



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تقييم سياسات تربوية لوزارة التربية والتعليم أثناء انتشار جائحة  
فيروس كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في  
فلسطين

إعداد

وفاء خليل عبد الرحيم شهوان

إشراف

د. أشرف منذر الصايغ

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية الدراسات  
العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين


2022

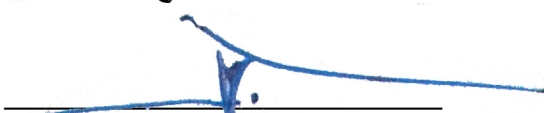
تقييم سياسات تربوية لوزارة التربية والتعليم اثناء انتشار جائحة فيروس  
كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين


إعداد

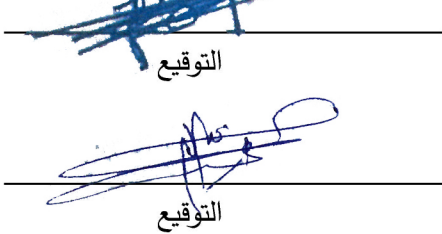
وفاء خليل عبد الرحيم شهوان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/9/29 م، وأجيزت:

  
التوقيع

  
التوقيع

  
التوقيع

  
التوقيع

د. أشرف منذر الصايغ  
المشرف الرئيسي

أ. د. مجدي زامل  
الممتحن الخارجي

د. حسن محمد تيم  
الممتحن الداخلي

أ. د. علي بركات  
الممتحن الاحصائي

## الإهداء

إلى من بلغ الرسالة ..... وأدى الأمانة .... ونصح الأمة ..... إلى نبي الرحمة وسراج الهدى محمد  
(صلى الله عليه وسلم).....

وإلى أرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم ثرى هذا الوطن.... وضحوا بأرواحهم في سبيله ..... وارتقوا  
لسماء المجد والعللا.....

فخراً ليس جبراً أن ينحني الإبداع أمام سيدة وردة التاج..... القوة الصامته ..... والروح الكامنة.....  
إلى أمي رحمها الله واسكنها فسيح جناته .....

إلى من منحني روح الصبر والأمل ..... والذي الغالي رحمه الله .....

إلى من أشد بهم عضدي ..... وتقاسمنا الحياة معاً عائلتي (أخوتي وأخواتي) .....

إلى الذي جعل نفسه ورداً في مسيرتي ..... نصفني الآخر..... زوجي الحنون .....

إلى تلك الشموع الذي تحملت معي كبد الحياة أبنائي وبناتي وأخص بالذكر المهندسة لانا شهوان

إلى من تحملت أيامي بهم ..... وتجددت الآمال بكلماتهم، وكانوا لي عوناً..... وغفل القلم  
عن ذكرهم دكاتري الأفاضل وأصدقائي .....أهدي جهدي هذا المتواضع.

## الشكر والتقدير

أشكر الله العلي العظيم .... ذو الفضل والنعيم ..... الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين ....

وهدى نفوسنا إلى الطريق المستقيم ..... قال الله تعالى:

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ"

صدق الله العظيم

(الزمر: آية 9)

الحمد لله الذي وفقني لطريق العلم ..... ويسر لي أمري لإتمام هذه الدراسة بفضله.

بداية يطيب لي أن أشكر كل من كان له دور في هذا الجهد المتواضع ..... ومنحني من وقته ،  
وإنسانيته للإشراف على هذه الدراسة لإتمامها مشرفي القدير الدكتور أشرف منذر الصايغ .

إلى أسرة العلوم التربوية، وإعداد المعلمين ...الذين مهدوا لي طريق العلم ...أساتذتي الأفاضل.

وإلى المحكمين ..... الذين قدموا الي المساعدة والملاحظات القيمة، والتوجيهات الذين كان لها أثر  
في إتمام هذه الرسالة .....

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة الدكتور أشرف الصايغ مشرفاً رئيساً

والدكتور حسن تيم ممتحناً داخلياً، والدكتور مجدي زامل ممتحناً خارجياً، والدكتور علي بركات ممتحناً  
احصائياً، ولجميع من تحمل معي عب العمل لتفاعلهم في تحقيق هذا الهدف وإتمام الدراسة.

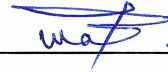
## الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

### تقييم سياسات تربوية لوزارة التربية والتعليم اثناء انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه  
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي  
أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: وفاء خليل عبد الرحيم شهوان .



التوقيع:

٢٠٢٢ - ٩ - ٢٩

التاريخ:

## فهرس المحتويات

ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	الإقرار.....
و	فهرس المحتويات.....
ط	فهرس الجداول.....
ل	فهرس الملحقات.....
م	الملخص.....
1	الفصل الاول: سياق الدراسة والأطار النظري.....
1	1.1 مقدمة الدراسة.....
6	1.2 مشكله الدراسة.....
8	1.3 أسئلة الدراسة.....
9	1.4 فرضيات الدراسة.....
10	1.5 أهداف الدراسة.....
11	1.6 أهمية الدراسة.....
11	1.6.1 الأهمية النظرية للدراسة.....
11	1.6.2 الأهمية التطبيقية.....
11	1.7 حدود الدراسة.....
12	1.8 محددات الدراسة.....
12	1.9 مصطلحات الدراسة.....
13	1.10 الاطار النظري.....
15	1.10.1 السياسة التربوية في فلسطين.....
15	1.10.2 أهمية السياسة التربوية.....
16	1.10.3 أهداف السياسات التربوية.....
16	1.10.4 مقومات السياسة التربوية.....
17	1.10.5 معوقات وصعوبات صنع السياسة التربوية.....

18.....	1.10.6 كورونا والتعليم.....
19.....	1.11 الدراسات السابقة .....
19.....	1.11.1 الدراسات العربية .....
22.....	1.11.2 الدراسات الأجنبية .....
26.....	تعقيب على الدراسات السابقة .....
28.....	الفصل الثاني: منهجية الدراسة.....
28.....	2.1 منهج الدراسة .....
28.....	2.2 مجتمع الدراسة.....
29.....	2.3 عينة الدراسة .....
30.....	2.4 أداة الدراسة .....
32.....	2.5 صدق أسئلة البحث النوعي.....
32.....	2.6 ثبات المقابلة.....
34.....	2.7 صدق أداة الدراسة .....
35.....	2.8 ثبات أداة الدراسة.....
35.....	2.9 إجراءات الدراسة.....
36.....	2.10 متغيرات الدراسة.....
37.....	2.11 المعالجات الإحصائية.....
38.....	الفصل الثالث: نتائج الدراسة.....
38.....	3.1 مقدمة.....
39.....	3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة .....
58.....	الفصل الرابع: مناقشة النتائج الدراسة والتوصيات.....
58.....	مقدمة.....
58.....	أولاً: مناقشة النتائج متعلقة بالسؤال الدراسة الرئيسي.....
59.....	مناقشة النتائج متعلقة بالسؤال الدراسة الفرعي الثاني.....
60.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....

60.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
61.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
62.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
63.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
64.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
65.....	مناقشة نتائج المقابلة
72.....	نتائج المقابلة وملاحظات الباحثة وتأملاتها
73.....	النتائج
74.....	التوصيات
75.....	المصادر والمراجع
82.....	الملاحق
B.....	Abstract

## فهرس الجداول

- جدول 1: أعداد المدرء في كل منطقة ..... 29
- جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة ..... 30
- جدول 3: مجالات الاستبانة وعدد الفقرات ..... 31
- جدول 4: معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية ..... 35
- جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين 39
- جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ..... 41
- جدول 7: نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس ..... 43
- جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ..... 45
- جدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية . ..... 47

جدول 10: نتائج اختبار t-Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة

الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى

لمتغير الجنس ..... 48

جدول 11: المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي

واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ... 49

جدول 12: الذي يلخص استجابات المديرين المدارس على أسئلة المقابلة . ..... 57

جدول د.1: المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحوواقع تقييم السياسات

التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية

في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي. .... 93

جدول د.2: المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحوواقع تقييم السياسات

التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية

في فلسطين تعزى لمتغير المديرية. .... 94

جدول د.3: نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة

التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ..... 96

جدول د.4: المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي

واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية. .... 97

جدول د.5: نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة

التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية ..... 97

- جدول د.6: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم) ..... 98
- جدول د.7: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا) ..... 97
- جدول د.8: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (الصعوبات التي واجهت المدرء في عملهم خلال فترة الجائحة) ..... 97
- جدول د.9: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الرابع (واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين) ..... 98
- جدول د.10: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الخامس (آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدرء المختلفة) ..... 98
- جدول د.11: التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال السادس (مقترحات تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم) ..... 99

## فهرس الملحقات

82 .....	ملحق أ: نموذج الاستبانة
91 .....	ملحق ب: نموذج المقابلة
92 .....	ملحق ج: أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم
93 .....	ملحق د: الجداول الاحصائية
100.....	ملحق هـ: كتاب تسهيل مهمه

# تقييم سياسات تربوية لوزارة التربية والتعليم أثناء انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

إعداد

وفاء خليل عبد الرحيم شهوان

إشراف

د. أشرف منذر الصايغ

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال كوفيد 19 من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين وركزت الدراسة على الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال اثناء انتشار كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

وفي ضوء الإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة استخدمت الباحثة تصميم المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة بتوزيع 190 استبانة على عينة متيسرة وتمثلت في مديري مدارس الثانوية في فلسطين، وشملت محافظات قلقيلية، وطولكرم، ونابلس وجنوبتها، وجنين (قباطية)، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2021/2022م.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المناسبة كالأستبانة وتكونت في صورتها النهائية من عدة محاور تمثلت في 39 فقرة مقسمة على ثلاث محاور تضم ست مجالات، للتحقق من صدق الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من كليات التربية، ومن ثم جمع المعلومات وإجراء التحليل الإحصائي.

وتمت معالجة تحديث البيانات باستخدام التباين الأحادي (One Way Anova) وفحص الفرضيات ومن ثمّ تم تحليل نتائج البحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والمعروفة ببرنامج (SPSS) المستخدمة بكثرة في مثل هذه الأبحاث العلمية، والتوصل إلى عدة النتائج منها أن تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم هو خطوة إيجابية لتطوير التعلم، والتأسيس الدراسي، فمديري المدارس لديهم التزام بالإعداد المسبق للعملية الدراسي، والانضباط والالتزام في ظل جائحة كورونا، وكذلك الاستفادة من الدورات التدريبية، واستخدام مهارات متنوعة في التعليم يؤدي إلى ترسيخ المعلومات، ووضع خطط تتماشى مع الجائحة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي أخذت بعين الاعتبار الظروف الصحية وإجراءات الوقاية من الإصابة بالفيروس.

وخلصت الدراسة الى توصيات من أهمها : تضمنت ما يلي بناء خطة لنشر التجارب والإبداعات في المدارس الثانوية لتبادل الخبرات مع المدارس الأخرى، إيجاد حلول أكثر أهمية من قبل وزارة التربية والتعليم نحو السياسات التربوية وتطويرها في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة و إعادة النظر في طريقة التفكير من قبل وزارة التربية والتعليم وتعديل بعض القرارات المناقضة لثقافة المجتمع، وذلك من خلال إدخال استراتيجيات وخطط شاملة، عقد مؤتمرات سنوية تضم نخبة من الخبراء التربويين لتعديل وتطوير السياسة التربوية للتماشي مع التطورات الحالية.

**الكلمات المفتاحية:** السياسات التربوية، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، جائحة كورونا، مديري المدارس الثانوية.

## الفصل الاول

### سياق الدراسة والأطار النظري

#### 1.1 مقدمة الدراسة

يشهد الميدان التربوي على كافة المستويات التعليمية والإقليمية تطوراً هائلاً من أجل مواكبة التقدم، ويستمد من الاستعمال الأفضل لتقنيات التعليم، ولهذا التطور المعرفي التي تشهده الإدارة التربوية تغيرات كثيرة في أهدافها، ومجالاتها لكي تجمع بين النواحي الإدارية ومواجهة الأزمات في آن واحد، وأصبح الاهتمام بالمعلومات التربوية التي تتصل ببناء الإنسان في جميع الدول -على اختلاف درجة تقدمها من أهم متطلبات البحث العلمي وسير الخطط، وتهتم بقطاعات المجتمع والمسؤولين عن تخطيط القوى العاملة، وصانعي السياسات ومنتخذي القرارات على المستويات العامة منذ تسلم وزارة التربية والتعليم في فلسطين عام 1994، وإنشاء دائرة متخصصة بالمعلومات والدراسات، وإدارة عامة للتقنيات التعليمية، ونشر بحوث تربوية، ثم تناول موضوع في غاية الأهمية؛ وهو السياسات التربوية .

" فعمدت السياسات التربوية إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في الوقت الراهن، ولأن البيئية المحيطة بالمؤسسات التعليمية أصبحت تشكل تحدياً لها، وحتى لا تفقد دورها في التربية والتعليم كان لا بد لها من تحديث أنشطتها التعليمية والتربوية، وتأتي في مقدمتها الوسائل التعليمية. ويعد الرفع من الرصيد اللغوي اليوم من أقوى الأسلحة لخوض المعارك الثقافية. والبقاء على اتصال مع العالم من حولنا فكرياً وإجتماعياً ونفسياً " .(فنانة،2019).

فإن العوامل المتأصلة في كل بلد بشكل مختلف، التي تشتمل على السياسة المعقدة، وتشكل توترات تعليمية تؤثر في حياة الأفراد والمجتمع، والتطلعات المستقبلية بسبب عدة عوامل غير مرضية كالمؤهلات والمهارات، والانضباط والإنجاز والاستقلالية، فتؤدي هذه العوامل إلى إعاقة التعليم واستنزاف المستقبل في العقود القادمة، أي أن المعلمين لم يكونوا مجهزين بمهارات كافية تمكنهم من التكامل

بفاعلية فيعلمون بشكل تقليدي تعليم متمركز حول المعلومات، واستخدام الإستراتيجيات المباشرة  
(Akkari, 2020).

فالسياسات التربوية هي مجموعة مبادئ توضع من قبل الدولة لضبط التعليم لكي تبين الأهداف العامة،  
ينتج عنها فلسفة تتحدد في ظل المجتمع وإمكاناته، وكذلك ضمن قرارات تُؤخذ لحصر قضايا معينة  
(وزارة التربية والتعليم، 2017).

لذا تعرف السياسات التربوية ضمن النظام التربوي على أنها مجموعة من المكونات تؤدي جنباً إلى جنب  
وظيفة معينة لتساند بقية مكونات النظام ضمن ظروف مناسبة، وتعطي مخرجات متوقعة. ويُعد  
السياسات التربوية منقولة غالباً من دول كدول الإستعمار لتفرض سيطرتها لفترة من الزمن، وكذلك  
لتفرض لغتها إلى جانب اللغة العربية في المنهاج (عباس، 2019).

ولهذا فالسياسة التربوية لا تأتي من فراغ؛ فهي مترابطة ومتعددة المستويات، تترتب وفق منظومة؛  
ليتسنى لنا اشتقاق الأهداف التربوية ضمن سياسة معينة لتترجم إلى خطط ومشاريع تصل بنا إلى الواقع  
المألوف، فالسياسة التربوية تتفاعل مع الجهات الرسمية ضمن قوانين محددة، وتحت الظروف المتعلقة  
بالأحداث السياسية والتغيرات الاجتماعية.

وكما أن العلاقة ما بين السياسة وصنع السياسة تمثل عنصراً مهماً ضمن خطوات التخطيط لتكون وراء  
القرارات الحالية، تلك الأعمال التي تقف خلف عملية تنفيذ القرارات، تشكيل سياسة ما قبل التنفيذ أو  
التقويم بشكل فعال، لذا فإن أسلوب تحليل السياسة التربوية يتناول مشكلة أو برنامجاً من أجل إنجاز  
المشاريع، وجمع المعلومات التي تتحكم في سلوك الموظفين في التعليم، ومتخذي القرار في تغيير النظام  
التعليمي (بيومي، 2009).

ويقول الجابري (2017) في سياق التعليم في الوطن العربي أنه غير متجانس، ولا يمتلك الحد الضروري من الوحدة والانسجام، وهو بذلك يكرس ظاهرة لانفصام الشخصية الثقافية وإزدواجها.

فإن اعتماد وزارة التربية والتعليم تطبيق التعلم في مواجهة الأزمات التي تطرأ بشكل عاجل تحقيقاً لأساليب التعلم الذاتي واستمراريته، بحيث تقوم بتطبيق خطط تنفذ ضمن برامج توعوية، ومتابعة التزام المعلمين لتحقيق التعليم عن بعد بالسياسة العامة لاستخدام أجهزة تعليمية، وبالتالي مواجهة أي صعوبات تواجه الوزارة، والتغلب على العائق الزمني ضمن تقنيات العملية التعليمية من أجل مواجهة الأزمات الطبيعية.

ومن أجل ذلك تعمل وزارة التربية والتعليم العالي وفق خطة استراتيجية لإعتماد حكومة فلسطين لإعادة الخطط القطاعية في خطة تنمية (2017-2022)؛ لوضع أجندة لإعادة صياغة الأهداف للقطاعات كافة بما فيها الوزارة لكل محافظة، من أجل خلق تعليم جيد، وتحسين جودة، ونوعية التعليم، وكما أن التعليم يحقق التحول في جميع حياة الأفراد والمجتمع يعمل على إشراك الجميع في العملية التعليمية؛ ليسعى لتغيير الرؤية العالمية؛ لتغيير حياة الناس من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالجميع يجمع على ضرورة التعليم، والعمل لوضع جدول شامل لكي لا يترك أحد دون تعليم من أجل تحقيق كرامة الإنسان فتعمل وزارة التربية والتعليم على وضع خطة إستراتيجية لعام (2019) مع اعتماد حكومة فلسطين وفق خطة التنمية لعام (2017-2022)؛ لوضع سياسات منسجمة مع أهداف القطاعات كافة (وزارة التربية والتعليم، 2022).

فإن واقع الأجيال المعاصرة يدرك حجم الكارثة والمأساة؛ فجيل اليوم بفعل عملية الاستلاب التربوي يتفاخر بالانتماء الذي أصبح تاجاً بين الإسهامات، ووساماً شامخاً. بناء على ذلك نقول: إن الأوضاع العربية المختلفة في مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تعيش ثالوثها المتمثل في التخلف

والتبعية، ويترتب على ذلك تقارب البنى والتوجيهات التربوية لتجاوزها في إطار صورة علمية محددة (وظفة، 2017).

وخلافاً إلى ذلك تسببت الجائحة كوفيد 19 بإنقطاع التعليم انقطاعاً تاماً، فكان لذلك أثر كبير على طالبى العلم والمعلمين، وبذلك اختلفت القدرة على الاستجابة لإغلاق المدارس اختلافاً هائلاً حسب مستوى التنمية في عام 2020 في البلدان التي توجد بها مستوى متدني للتنمية البشرية، مقابل 20% في البلدان التي بها مستويات عالية للتنمية البشرية فعملوا على إعادة التعليم، وتعجيل التغير في التدريس، وإيجاد سبل جديدة لمعالجة الأزمة، وطرح مجموعة من الحلول الصعبة التنفيذ. ( الامم المتحدة، 2020).

لذا عمدت وزارة التربية والتعليم في قسم الصحة على إيجاد بروتوكول صحي مناسب خلال الجائحة لكل من طلبة الجامعات، والمدارس؛ للحد من أضرار الفيروس، تتمثل في لبس الكمامات، والتباعد بين الطلبة، في حين عمل قسم الإشراف في الوزارة بتنظيم، وإيجاد رزم تعليمية جديدة، وإيجاد تعليم مدمج باعتباره سياسةً جديدةً للتغلب على الجائحة بما يتماشى مع سياسة الحكومة ؛ للموازنة بين حقوق التعليم والحق في الصحة، والتعايش مع الوباء، وكذلك تم تطوير تطبيقات الالكترونية للتواصل عن بعد بين الطالب والمعلم كتطبيق ((Microsoft Teams)) على سبيل المثال، فلم تشكل جائحة كورونا حاجزاً قوياً في وجه العملية التعليمية، كما تضمن ذلك قسم التعليم العام على تقسيم الطلبة إلى مجموعات للدوام خلال أيام الأسبوع من أجل الحفاظ على السلامة العامة حيث قاموا بالتخطيط المتأني لإعادة فتح أبواب المدارس والمؤسسات التعليمية لبحث أنتشار الفيروس، وبغرض السيطرة على تفشيه بإتباع معايير مهمة، والتنسيق مع الجهات المسؤولة بما في ذلك وزارة الصحة (الأمم المتحدة، 2020).

إن إدارة الأزمات عبارة عن تنسيق البيانات الموجودة في المؤسسات ضمن خطة معدة للمشكلات والأزمات المحتمل حدوثها، وكيفية علاجها وطرق الوقاية منها، فالعالم في عصرنا هذا يواجه المعوقات

نتيجةً للنمو المتزايد والتقدم التكنولوجي السريع، مما يؤدي إلى وجود أزمات بسبب تعدد الوظائف الإدارية وبسبب الضغوط. وبالتالي فإن موضوع إدارة الأزمات المحتمل في المستقبل يجب وضع استراتيجية له ضمن خطة مرنة لمواجهة الأزمات (سرور، 2012).

ولأن الأزمات حالة مفاجئة في المؤسسات؛ فإنها تتسبب بضررٍ يتطلب اهتماماً كبيراً، فهي توقف للحدث واضطرابات تستدعي التجديد لإعادة الحالة الأصلية، وفي زمن قصير، مما يؤدي مبادرة المؤسسات للمواجه والحل لتلك الأزمات (الحفني، 2017).

وبالتالي فعملية مواجهة المخاطر الاجتماعية أو البيئية هي عملية مدروسة بحاجة لتغيير في المشكلات التي تواجهها الدول بفكرٍ يتناسب مع الأزمة، من خلال توفير عناصر لهذه الأزمات، وإن عبء الخطر، ونتائجه تترتب على العائلة أو الفرد كخسائر مادية تتحدد بقيمة أو الخسائر المعنوية التي لا نستطيع تقديرها. (الدسوقي، 2019).

فنتيجة للتغيرات المعرفية التي تشهدها الدول أصبحت من الضروري على الإدارة مواكبة ما هو موجود من التقنيات، والمعرفة التي تعطي قيمة للعملية التربوية، والسعي إلى تحقيق أهداف تربوية مرغوب فيها تعمل إلى إيجاد مدخلات؛ تتكون منها عناصر العملية التعليمية وعلى المعنيين فيها، وماسبق يعد مديري المدارس الحكومية من أبرز القائمين عليها، لأنهم يعتبرون القيادة المسؤولة عن تنسيق الجهود للعاملين من أجل تحقيق الأهداف، وتأسيساً على ما سبق لا بد من معرفة الممارسات الإدارية ووضع معايير محددة لتلك الممارسات، ونهج يستند إلى فرضيات معتمدة.

وكذلك فإن (فايروس كورونا 19) يتحدث عن معلومات الفيروس وكيفية حماية أنفسنا منها، وأن كثيراً من المعلومات غير صحيحة يؤدي انتشارها لإصابة الناس بالمرض والخوف بينهم، وانطلاقاً مما سبق فإن نجاح السياسات التربوية لأداء واجبها وخصوصاً في وزارة التربية والتعليم التي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية، ودعم مديري المدارس في ظل الثورة العلمية والمعرفية. فتزى الباحثة أنه من

الضروري والوقوف على تقييم السياسات التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية خلال جائحة كورونا (اليونسكو، 2020).

ومنذ أُعلنت حالة الطوارئ واتخذت الحكومة إجراءاتها للحد من الجائحة، وتم تعطيل الأنشطة الاقتصادية، ووفقاً لبيانات الإحصاء ما زال هناك تفاوت في البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بلغ 49% من غزة مقارنة 15% بالضفة الغربية، وكل ذلك بسبب ظهور فيروس كورونا، وسجل النشاط التعليمي أعلى نسبة تغيب بلغت 27.9% و 22%، بينما أقل نسبة كانت للقطاع الزراعي 0%، وأظهرت النتائج أن حوالي 29.7% من مجموع العاملين كانوا غائبين بسبب مرتبط بجائحة كورونا والحجر المنزلي في الفترة: 2020-3-23 إلى 2020-5-24.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لمعرفة ممارسات إدارية ووضع معايير محددة لها، فإن الجريان المستمر يفترض عدم اعتبار السياسة ثابتة بل تتغير، ولا بد من التقييم والتعديل المستمر لها، وتفاعلها مع متطلبات العصر وتكاملها مع قطاعات المجتمع المختلفة، وكيفية توظيف السياسات التعليمية في ضوء خبرات على أرض الواقع بشكل علمي مدروس. (زهية، 2017).

وبناء عليه فإن نجاح السياسات التربوية لأداء واجبها في وزارة التربية والتعليم في ظل الثورة العلمية، والمعرفية أمر ضروري ودعم لمديري المدارس، فترى الباحثة انه من الضروري الدراسة والبحث للوقوف على تقييم السياسات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية.

## 1.2 مشكلة الدراسة

تتمحور مشكله الدراسة حول تقييم السياسات التربوية في اثناء انتشار فيروس جائحة كورونا، من حيث وضع خطة للتعليم، والتعايش مع الوضع القائم والمستقبلي، مما يتطلب البحث بالموضوع، وتقديم حلول ومقترحات لحل المشكلة، والحد من آثارها، لذا فإن تأثير التكنولوجيا المعلوماتية، على البشرية أفراداً

ومؤسسات لإعادة تشكيل النشاط الفردي، والجمعي، أصبح دور الدول مرهون بحاجتها للابتكارات العلمية التي تعتمد على أسس عملية، وتكنولوجية، وتعليمية.

كما تشهد وزارات التربية والتعليم اضطراب غير مسبوق؛ فقد تسببت جائحة كورونا إغلاق المدارس أمام أكثر من 1.5 مليار دارس، أي ما يزيد عن 90 % من الدارسين، وهناك تحولات كبيرة على صعيد التعليم بشكل عام، وأسلوبه وسياساته التي بدأت بواده بالظهور (اليونسكو، 2020).

وعندما حلت جائحة كورونا على وزارة التربية والتعليم تبين أن الجائحة تهدد التقدم من خلال عدة عوائق الاغلاق التام لمدارس، الركود الاقتصادي الناتج عن مكافحة كورونا ، وأن لم تبذل جهود كثيرة لمعالجة هذه المشكلة سوف يتسبب إغلاق المدارس في خسائر كبيرة في النظام التعليمي، وزيادة التسرب في الواقع الفلسطيني الذي كان له أثرٌ شبه شامل على الطلبة والمعلمين، وتؤدي بضرر يلحق بالأسر وكذلك ضرر يلحق بالعنصر البشري على المستوى البعيد. فإن الصعوبات التي تواجه وزارة التربية والتعليم من حيث وضع خطة لتعليم في جائحة كورونا، والتعايش مع الوضع القائم والمستقبلي يتطلب تقديم حلول لتلك العقبات والحد من أثارها (الأمم المتحدة، 2020).

وبناء على ذلك يجب على وزارة التربية والتعليم التحرك دعماً للتعليم والحد من الضرر، وخلق فرصة جديدة، وتحقيق إستجابات على مرحلة السياسات من حيث التكيف والاستمرارية وتحسين التعلم وتسريعه، فإن الوضع الراهن يشير إلى تدني مستوى التعليم، وارتفاع نسبة عدم المساواة وبطء التقدم ونسعى جاهدين من أجل إعادة البناء للأفضل برسم استراتيجيات للتعافي من الأمية وإدخال سبل وتحسينات في مجال التقييم والتكنولوجيا بمشاركة أوليات الأولياء (مجموعة البنك الدولي، 2020).

ومن هنا تكمن العناية بالبحث عن المخاطر التي تنتج على ميادين الحياة وخاصة بميدان التعليم، والتي فتحت المجال لظهور أمور جديدة لم تكن بالحسبان، على سبيل الحصر جعل الحياة تزداد خطراً مقارنة بالسابق، وقد أدى بروز التعليم في المجال الاكاديمي الفلسفة التطبيقية ممثلة بالسياسة التربوية لتأهيل

المعلمين في العمل المدرسي في ظل الأزمات، فهناك كثير من الأدبيات التي تناقش مسائل المعرفة الفلسفية، وكيف تعمل وزارة التربية والتعليم على صياغة سياسة تتعلق بمشاركة أولياء الأمور، وتنظيم حقوق واجبات الأهل والهيئة التدريسية من خلال قنوات وفي جوانب مختلفة كالإلقاء المسؤولية على عاتق المدرسة، وإنشاء مواقع الإنترنت بطريقة منظمة (تسيوره، بوشريان، 2015). لذا أصبحت التقنيات أكثر شمولية، من أجل إيجاد توازن لهذه المعادلة (الدسوقي، 2019).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن الدراسة الحالية تحاول استكمال الجهد المبذول للوقوف على السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الفترة كوفيد 19 وتقييمها في ضوء معايير مختارة. وباطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة أمثال -دراسة Moore Lockee،Hodges ، Bondh،Trustm، 2020، عامر (2019)، التي أكدت على أهمية موضوع الدراسة ومن واقع خبرة الباحثة المتواضعة في التعليم، ونظرا لأهمية الموضوع، فقد ارتأيت ضرورة إجراء هذه الدراسة للقيام بتسليط الضوء على أوجه القصور، والوقوف على المشكلة لدراسة مدى مساهمة تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم، نحو جائحة كورونا وبناء عليه، تجددت مشكله الدراسة بالسؤال الاتي:

ما واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم اثناء انتشار جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

### 1.3 أسئلة الدراسة

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية خلال جائحة كورونا من وجهه

نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

2. ما الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا في

فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات أفراد عينة

الدراسة نحو تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا تعزى إلى المتغيرات

(الجنس، المؤهل العلمي، المديرية)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة، نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى

إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية)؟

#### 1.4 فرضيات الدراسة:

انتقلت عن اسئلة الدراسة الفرضيات الصفرية الاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى

متغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.050$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة، للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعود إلى

متغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد

عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى

متغير المديرية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية لإفراد العينة للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم  $\alpha=0.05$  في فلسطين تعزى إلى متغير الجنس.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية لأفراد العينة للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات التقديرات التقييمية لإفراد العينة للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين تعزى إلى متغير المديرية.

#### 1.5 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مدى تقدير تقييمات للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم أثناء انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين .
2. التعرف إلى الفروق في التقديرات التقييمية للسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم أثناء انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، المديرية.
3. التعرف إلى الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لل صعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، المديرية.
4. وضع التصورات والمقترحات التي تساعد في تحسين السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم من وجهة نظري مدير المدارس الثانوية في فلسطين.

## 1.6 أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة على النحو الآتي:

### 1.6.1 الأهمية النظرية :

تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات الأولى حول جائحة كورونا من وجهة نظر المدراء التي تتناول تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم مما يساهم في التغيير الإداري وارتكازه على علم الإدارة في القطاع التعليمي، وكذلك أهمية البحث من وجهة نظر المدراء حول جائحة كورونا.

### 1.6.2 الأهمية التطبيقية:

- تساعد خبراء التقييم والقياس في وزارة التربية والتعليم في تقييم السياسات التربوية التي تواجه مديري المدارس الثانوية في فلسطين نحو الجائحة.
- افادت وزارة التربية والتعليم من نتائج الدراسة في إعداد برامج خاصة لإعداد مديري المدارس اتجاه الأزمات التي قد تبرز فجأة.
- تمكين المسؤولين في المؤسسات التربوية من أخذ الوعي بعين الاعتبار، حيث يعتبر تقييم السياسات التربوية خطوة مهمة في المؤسسات التربوية.
- يتوقع من نتائج الدراسة إتاحة الفرصة للمسؤولين للتعرف على إدارة الأزمات من الجانب الإداري في المؤسسة، وإيجاد خطط بديلة وتصحيحها، والحد من اتساعها بما يخدم العملية التربوية.

## 1.7 حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة في اطار الحدود الآتية :

1. الحد المكاني :المدارس الثانوية الحكومية في مديريات وزارة التربية ، والتعليم قلقيلية، نابلس

وجنوبها، طولكرم، جنين .

2. الحد الزمني : اجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2021-2022 .

3. الحد البشري: أقتصرت الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم .

4. الحد الاجرائي: حددت هذه الدراسة بأدلة الدراسة لجمع المعلومات وهي الاستبانة والمقابلة، وكذلك الإحصائيات التي تستخدم للتحليل الاحصائي.

## 1.8 محددات الدراسة

هي عوامل تؤثر في نتائج الدراسة دون أن يستطع الباحث ضبطها والتحكم بها .

اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس الثانوية في فلسطين، حيث تحددت نتائج الدراسة بما صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة الالكترونية والمقابلات الشخصية )، وطبيعة التحليل الاحصائي لها من حيث صدقها وثباتها.

## 1.9 مصطلحات الدراسة

اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية :

مدير المدرسة(اصطلاحاً) :هو الشخص المسؤول في مدرسته، والمشرف على الشؤون الإدارية والتربوية.  
(الخطيب،2001).

وتعرفه الباحثة (إجرائياً)على ضوء العنوان أنه مدير مدرسة حكومية الذي يشرف على جميع الشؤون الادارية، من كافة النواحي التعليمية والإدارية والتقنية.

الممارسات الإدارية وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الأنماط الإدارية، والسلوكية التي يقوم بها مديري المدارس أثناء قيامهم بمهامهم.

التقييم (Evaluation) هو الحكم بقيمة شيء ما أو شخصية معينة، أو فكرة، أو تأثير مهما كان التقييم (الأمم المتحدة، 2020).

عرفتها الباحثة إجرائياً مدى قياس الشيء، أو فكرة معينة .

السياسات التربوية: مجموعة القواعد التي تضعها لدولة التنسيق التعليم فيها لتحقيق أهداف معينة، والتي تضمن تطلعات المجتمع، وظروفه من خلال تشريعات وقرارات تأخذها الدولة (خضير 2019).

تعرفها الباحثة إجرائياً مجموعة الدرجات التي يحصل عليها افراد عين الدراسة على مقياس السياسات التربوية المعدة لهذه الغاية .

كوفيد 19 : يُعرّف الفيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارس-كوف-2). ويُسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد (2019 كوفيد 19).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بانه مرض يصيب الجهاز التنفسي للكائن الحي ويؤدي الى ضعف في الجهاز المناعي تصحبه اعراض مزمنة ادى بحياة الاف البشر في شتى بقاع العالم.

إدارة الازمات: هي عبارة عن تنظيم وتنسيق وترتيب المعطيات والمعلومات في المؤسسات المالية، والتجارية أثناء وقوع الخطر للإنقاذ من مشكلة .(سرور، 2012).

إدارة الازمات إجرائياً: تعرفه الباحثة هي ترتيب للبيانات في المؤسسات المختلفة من الناحية المالية، وغيرها لتفادي الخطر الحاصل. في وزارة التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا .

## 1.10 الإطار النظري

يرى واضعوا السياسة أنها كفيلة بتحقيق طموحات المجتمع في ضوء الظروف الممكنة، وذلك لأنها ناتجة عن تفكير منظم للأنشطة في ميدان التربية والتعليم (بغدادى، 2015).

فإن تفاقم الأزمة تظهر فوارق تعليمية قائمة بسبب التقليل من فرض الأطفال والشباب المنتمين إلى أشد الفئات ضعفاً، ويعيشون في مناطق فقيرة فينقطعون عن مواصلة تعليمهم، وقد لا يتمكنون العام القادم من مواكبة التعليم بسبب التأثير الإقتصادي للجائحة و من جهة أخرى عملت الأزمة على الابتكار داخل قطاع التعليم فنتج نهجاً مختلفاً لدعم استمرارية التعليم، ومواصلة التدريب، وجرى تطوير التعليم عن بعد، بسبب الاستجابات السريعة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك ما دعت له اليونسكو، وقد سلط الضوء على المستقبل الواعد للتعليم والتغيرات المتسارعة لتوفير تعلم أفضل من أجل صنع أطفال وشباب تضرروا بسبب غياب الموارد والبيئة (الامم المتحدة، 2020).

و في شهر آذار 2020 لم يكن يخطر ببال أي عضو من هيئة التدريس أن التعلم الإلكتروني هي البوابة الوحيدة للوصول للطلبة لتحقيق أهداف التعلم، وقد نجح بأن أزمة كورونا إنطلاقة لمزيد من الدورات التي هدفت إلى تأهيل المعلمين في المجال الإلكتروني بشكل مكثف . للمحافظة على استمرارية التعلم والتعليم وتحقيقاً لأهداف المتوخاة، وكذلك التباعد الجسدي بين الطلاب حفاظاً على السلامة من الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد19)، الذي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار والأشخاص، وينتشر عن طريق الاختلاط مع المصابين، ومن أعراضه، الحمى، وارتفاع الحرارة، ومن إجراءات الوقاية وطرق الحماية تساعد على الحد من خطر الإصابة بالفيروس، وتجنباً لمخالطة وتجنب لمس الأنف، وتطهير اليدين بالصابون والمياه، وتعقيم كافة الحاجات، وقد التزمت فلسطين كافة بالتباعد الجسدي، واعتمدت التعليم الإلكتروني لإستمرارية الفصل الدراسي الثاني من.(الهلال الأحمر، 2020).

هناك معلومات حول التعليم قبل جامعي في العام القادم 2020-2021م، والذي يسمح لطلاب الشهادات الثانوية بدخول القاعة لأداء الأمتحان بصورة عادية عما شهده التعليم قبل الجامعة في العالم، أن جائحة كوفيد 19 جعلت جميع المدارس تغلق أبوابها، وفقد ما لا يقل عن 40 مليون طفل

فرص التعليم في السنوات الأخيرة للتعليم الذي يسبق المدرسة، وبالتالي يجد الواحد نفسه أمام كارثة حقيقية تمشي مع الأجيال وتهدد الامكانيات البشرية، وتحد من التقدم وفق وصف منظمة الأمم المتحدة (طنطاوي، 2020).

### 1.10.1 السياسة التربوية في فلسطين

يعتبر التعليم في فلسطين ذات قيمة عالية، وهو أحد الدوافع المهمة للصمود والمواجهة بشكل عام، ويعتبر تطويراً للإمكانيات والتطور ومواجهة السيطرة المباشرة للاحتلال على فلسطين (فنانة، 2018). فان تقييم السياسة التربوية بناء على الحكم لتحقيق السياسة العامة لأهدافها، ومقاصدها في صور معايير محددة، وفي ذلك يشير عدد من الباحثين مثل سعيد علي ومجدي قاسم.

وهناك مجموعة معايير للحكم على السياسات التربوية منها :

الديناميكية الاجتماعية: وهو مرجعية مجتمعية للنظام التعليمي، وجزء من المنظومة المجتمعية، فالتعليم يؤثر ويتأثر بالمجتمع وتطلعاته.

التعامل مع السياسات الأخرى: تحدد السياسة التعليمية العلاقة بين التنمية الشاملة، ومراحل التعليم والتخطيط للتعليم.

ديمقراطية السياسة التربوية : إن قضية الديمقراطية تشمل المجتمع وتنعكس على التعليم، وتأتي السياسة التربوية رافعة للديمقراطية، و حفاظة على حقوق الانسان (سعيد علي، 1991) (مجدي قاسم 2011).

### 1.10.2 أهمية السياسة التربوية

أن السبب الرئيس وراء تقدم المجتمعات هو التعليم، وهو بوابة أساسية، وجوهر الصراع العالمي، وحلقة التنافس في الدول هو تنافس تعليمي (مراد، 2012) .

تكمّن أهمية السياسة التربوية بما يأتي :

للسياسة التربوية علاقة حتمية بين التنمية الشاملة والتربية والتعليم، فأصبح التعليم من متغيرات المنظومة التربوية وأبرز التحديات والتغيرات الاجتماعية في الدولة، فالسياسة التربوية تحدد الرؤية المستقبلية في المجتمع تجاه الأجيال القادمة والتي تشكل جميع الفئات الأخرى كالاقتصاديين والتربويين والتجار والصناع وغيرهم. (مراد، 2012).

كما أن السياسة التربوية تمثل رؤية مجتمعية وإطاراً مرجعياً، وذلك لتحقيق أهداف التنمية، حيث إن الموارد البشرية هي نقطة بدء، وأن الإنسان عنصر فعال لبناء المستقبل، و تظهر أهمية السياسة التربوية في التخطيط للمراحل التعليمية، وتحديد أهداف واضحة لها، وكذلك مسؤوليات إدارة فردية وجماعية لتنفيذ تلك السياسات، كما أن السياسة التربوية تشكل تقويماً لخطط مقترحة حسب معايير التقويم لخطط القائمة لتعرف على نقاط قوى وضعف ( فريجات، 2016).

### **1.10.3 أهداف السياسة التربوية :**

تكمّن أهداف السياسة التربوية بالاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي، وتحقيق الانسجام للأهداف التربوية والأخذ بالسياسة العامة بأن السياسة التعليمية متصلة بها في البداية، والتنسيق لضمان سير الجهود لتحقيق مصلحة المجتمع (مراد، 2014).

### **1.10.4 مقومات السياسة التربوية :**

أن مقومات السياسة التربوية هي أساس تعتمد عليه في بنائها (بكر، 2003)، وقسمت إلى

\* مقومات قومية للسياسة التربوية، وتضمن النظام التعليمي جزءاً من المنظومة المجتمعية أي أن مؤسسات المجتمع تنظم وتسرع لصنع السياسة التعليمية .

\* المقومات الدولية أي أن المتغيرات المعاصرة العالمية، التي تؤثر في التعليم وخصوصي في الدول النامية .

كما أن المقومات الأكاديمية للسياسة التربوية يقصد بها الدراسات التي يجريها الباحثون لتنفيذ السياسات التربوية .

و تظهر خصائص السياسات التربوية في تحقيق العديد من الوظائف التي تؤديها (زهية،2017)

- الدينامية:أن السياسات التربوية مرنة وقابلة للتغير في برامجها وخططها التعليمية لإنها تخضع لنظام اجتماعي مستمر ومتجدد .
- العقلانية: تعد السياسات التربوية عملية عقلانية ترمي لتحقيق أهداف معينة، فهي تستخدم إمكانيات متاحة لتكون واضحة للالتزام بها .
- الإنسانية: فالعملية التعليمية عملية انسانية لأن التعليم يؤمن بأن الإنسان هو غاية التنمية، فهي تستهدف مهمة الإنسان بالدرجة الأولى وتأمين حاجاته ومطالبه.
- العلمية: فالسياسة التربوية تخضع للأسلوب العلمي وتعتمد على نتائج البحث العلمي،وهي منهجية وضع السياسة العامة من خطوات لتحديد المشكلة و المعلومات عنها،واختيارها ثم تنفيذ البدائل وتقييمها.

#### 1.10.5 معوقات وصعوبات صنع السياسة التربوية ( عبيدات،2007)

التعارض بالاجزاء يؤدي إلى ضعف السياسات وإنشائها نتيجة تعدد الجهة المشاركة في التنفيذ،محدودية التنبؤ إن رسم السياسات يعتريه جحود، بسبب عدم دقة البيانات ومحدودية قدرة الإنسان و يلاحظ أن صياغة السياسة التربوية يجب الالتزام بأمر تتوفر في السياسة التربوية كالشمول لتحقيق أهداف وتطلعات تكون مراعية لظروف المجتمع .

هناك عوائق تواجه السياسات التربوية من ناحية تعليمية في ظل جائحة كورونا(عبيدات، 2007) ، ومنها :

عملت أزمة كورونا على إغلاق العديد من المدارس، والجامعات في العالم حيث لجأ تجميع المؤسسات إلى خيار التعليم عن بعد لسد أي فجوة تنتج عن تطور الأزمة و تؤكد وزارة التربية والتعليم على أن الأمور تسير بشكل جيد، إلا أن هناك عقبات تواجه الطلبة من ناحية تقنية يعبر عنها أولياء الأمور بكثير من التساؤلات حول إجراء الامتحانات في ظل مخاوف تفشي فيروس كورونا.

وهناك آراء متباينة حول وقف الدراسة لفترة من الزمن ثم العودة إلى المدارس، أو إخضاع بعض الطلاب لاختبارات تولد لديهم ضغوطاً نفسية شديدة على مستوى الأسرة، حيث يسعى أولياء الأمور لتوفير مع لم ينشر حال دروس بأقصى سرعة للطلاب للاستعداد لامتحانات (بونافوك، فسفاك، 2021)

وبما أن التعليم يتميز بساحة تنافسية خصوصاً في المجال التكنولوجي، والعلمي، والهندسي وغيرها وتحديد مستوى القبول في الجامعات والوظائف التعليمية مرهون بالامتحانات واختيار عدد قليل و بناء عليه أرى أن السياسات التربوية عبارة عن مجموعة قوانين مصاغة لدى التربية والتعليم ونتيجة عن تفكير منظم، وتتضمن أهداف خاصة لعملية التطوير على المستوى التعليمي، وأداري، وعلى العاملين اتباع هذه القوانين ضمن خطة معينة.

#### **1.10.6 كورونا والتعليم**

إن مدارس القدس التي تتبع وزارة التربية والتعليم بـفلسطين تواجه تحديات جمة هذا العام بسبب الاحتلال وقراراته وكذلك إغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم في القدس، وكذلك استمرار أزمة فيروس كورونا، وتلخص ذلك إلى أن مستقبل الطلبة في خطر أن لم تؤخذ قرارات حاسمة تحتاج إلى فرق تعليمية، ودورات تدريبية مع بداية العام الدراسي الذي يدمج بين التعليم الوجيه والتعليم عن بعد (الجندي، 2020).

تحذر اليونسكو بأن الأطفال والمهاجرين يعانون من الحرمان وأظهرت أنه تم استبعاد (258) مليون طفل وشاب من المؤسسات التعليمية، وأن التفاوت تفاقم مع وصول الأزمة وتأثر (90%)

من التلاميذ حول العالم بإغلاق المدارس، وأن الذين يعيشون ضمن عائلات ميسورة تمكنا من مواصلة التعليم على الأجهزة الذكية والإنترنت، والباقي انقطعت بشكل كامل عن الدراسة، وأن المراهقين يعيشون في ظل أجهزة التكنولوجيا التي كانت أكثر قدرة على إكمال دراستهم من الذين يعيشون في منازل تفتقر لتلك الوسائل.

وفي الدول الأغنى حصل الأولاد الذين يبلغ أعمارهم فوق 10 سنوات على نسبة (30%) لإختبارات القراءة أقل من المتحدثين الأصليين، وكذلك يتم استبعاد بعض الفئات من خلال قرارات شريحة من أنظمة التعليم وأبعادها من المناهج ، والتمييز في التسامح، وإهمال للحاجات الأخرى في التعليم ما يقرب من (260) مليون طفل وفقاً للجائحة كورونا .

## 1.11 الدراسات السابقة

### 1.11.1 الدراسات العربية

الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا.

- هدفت دراسة الهاللي، (2021) "مستقبل السياسة التربوية التعليمية في مصر بعد جائحة كورونا" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مستقبل السياسة التعليمية ، وكيفية التعامل معها وإقناع متخذي القرارات إلى تطوير السياسات التربوية في ظل كوفيد 19 من أجل أهمية السياسات التعليمية وانعكاسها على مراحل الحياة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أبرز نتائجها وهي تطبيق المادة 19 من الدستور المصري الصادر 2014، وخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 التي تتعهد بكيان عالم قوامه العدل و المساواة والانصاف، إعادة النظر في مفاهيم التربية

والتعليم والثقافة كما أوصت ببناء سياسة تربوية استناداً لمعلومات حقيقية، وإطلاق أهداف واقعية تم تحقيقها .

- هدفت دراسة طبالة وآخرون، (2020) "تقييم السياسات التربوية والتعليمية ومنظور كفاءة المخرج التعليمي قبل الجامعي" تعد السياسة التعليمية التربوية أحد أهم السياسات العامة في المجتمع، لما لها من دور في تحديد الهدف من المخرج التعليمي من خلال الخطط الموضوعية. ورغم المحاولات لإصلاح العملية التعليمية في مصر لتواكب متطلبات العصر الحديث إلا أنه توجد فجوة بين الأهداف المعلنة والواقع الفعلي للعملية التعليمية. هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تحقيق السياسة التعليمية لأهدافها من منظور كفاءة المخرج التعليمي في فترة الدراسة، والوقوف على أسباب التردّي الذي أصاب العملية التعليمية، واستخدام الباحثون المنهج الوصفي من أجل وصف الواقع الفعلي للعملية التعليمية وتحليل معطياته تحليلاً نقدياً وتوصلت الدراسة إلى رفع كفاءة المخرج التعليمي انطلاقاً من الواقع الفعلي للمجتمع المصري بمقوماته العربية والدينية.

- هدفت دراسة رمحي، (2020) "تقييم نظام التعليم في فلسطين من منظور المنظمة غير الحكومية" هدفت الدراسة التي تعني بالسياسات التربوية في فلسطين إلى رسم النظام التربوي بما في ذلك تحديات وإنجازات ترجمة رؤية التربويين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة عينية قصديه جرت مع (6) مديرين وعدد من التربويين، واستخدمت مقابلات في جمع المعلومات والتوصل إلى أن الخطة ليست مبنية على أنشطة محددة جاءت نتائج الدراسة في بناء مدخلات ومخرجات لا تعطي حلولاً كافيةً للمشكلة، و بالتالي صعوبة في التنفيذ وصفوا الخطة بأنها لا تتصف بالمجالات ذات الأولوية، ومن أهم التوصيات للدراسة أن خطة التعليم الإستراتيجية تحدد المجالات الأولوية للمشاركة مع أصحاب العلاقة التربويين والاتفاق على سياسة تعليم واضحة ومبنية على الخطة العامة.

- هدفت دراسة خطيب وعاشور، (2015) " التعرف على ممارسة مديري التربية والتعليم للكفاية الإدارية من وجهة نظر رؤساء الأقسام الإدارية" اذا هدفت إلى التعرف لممارسة مديري التربية والتعليم الكفاية الإدارية من وجهة نظر رؤساء الأقسام الإدارية، وإذ كان هناك فروق مال، وإحصائية وقد تعزى المتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي. تكونت عينة الدراسة المستخدم بها المنهج الوصفي من جميع وأفراد مجتمع الدراسة، وعددهم 108 منهم 32 مساعداً و76 رئيساً، واستخدم استبانته لأجل ارض جمع المعلومات للتعرف لممارسة موظفي التربية الكفاية الإدارية وتكونت الاستبانة من 77 فقرة موزعة على 8 كفايات، وكانت نتائج الدراسة أن ممارسة درجة الكفاية الإدارية لمديري التربية بدرجة كبيرة، وأن أكثرها ممارسة كفاية التخطيط وأقلها الكفاية التكنولوجية، وقدمت بضوء ذلك مجموعة اقتراحات الكفاية الإدارية، ومديري التربية، وكلية التربية، ورؤساء الأقسام.

- هدفت دراسة بغدادي ، (2015) "تقويم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر"، (2015م). هدفت الدراسة إلى تقويم السياسات التعليمية في مصر؛ وذلك لتقديم الإنذار المبكر عن جوانب الضعف والخلل في النظام التعليمي السائد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: لم تتكامل السياسة التعليمية مع السياسات التنموية الأخرى وسياسة التنمية الشاملة في الدولة؛ حيث لم تستطع الربط بين التعليم العام واحتياجات سوق العمل.

تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول قضية السياسات التعليمية التربوية، في استخدام المنهج الوصفي، غير أنهما يختلفان في أن الدراسة السابقة ركزت على تقويم السياسات التعليمية لإبراز جوانب الضعف والخلل في النظام التعليمي، بينما يتجه الدراسة الحالية إلى تقييم السياسات التربوية في فلسطين من وجه نظر مديري المدارس الثانوية

- هدفت دراسة النبوي وآخرون (2015) "إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في مصر وماليزيا واسكتلندا في وع متطلبات مجتمع المعرفة" دراسة مقارنة" 2015م هدفت الدراسة إلى تحليل الأساس النظري اصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام ومتطلبات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة إجراءات مقترحة إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة في تناول قضية السياسات التعليمية التربوية، غير أنهما يختلفان في أن الدراسة السابقة ركزت على إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في مصر وماليزيا واسكتلندا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، بينما تتجه الدراسة الحالية لتقييم السياسات التربوية الفلسطينية من وجه نظر مدراء المدارس الثانوية .

- هدفت دراسة البدوي، (2005) هدفت التعرف على " واقع الممارسات الإدارية لمديري المدارس، ومميزاتها في الأردن من وجهة نظر مديري التربية والتعليم والمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين" هدفت الدراسة للتعرف للممارسة الإدارية لمديري المدارس في الأردن من وجهة نظر مديري التربية والتعليم وتألفت عينة الدراسة (4) مدراء مدرس و(28)مشرف تربوياً و (44) مديراً ومديرة و(169)معلماً ومعلمة، وتوصلت إلى أن الممارسات الإدارية في الأردن لمديري المدارس كانت لدرجة عالية في مجال إدارة الموارد البشرية، في مجال المنهاج وتنمية ميول الطلبة الأنشطة، والعلاقة بالمجتمع المحلي .

### 1.11.2 الدراسات الأجنبية:

الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا.

- أظهرت دراسة كفافدز (2020) Kvavadze دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات

الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم  
الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر  
الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التدريسية، واستنادا الى  
إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين  
التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي  
اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي  
الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس  
الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

– وضحت **yong,Drissi (2020)** دراسة هدفت إلى معرفة خطة لسرعة استجابة تفشي فيروس  
كورونا (COVID-19)، وتنفيذ التعلم عن بعد في جامعات المغرب، قام باحثون بفحص وثائق من  
مقالات الاخبارية خاصة بالصحف، والتقارير، والاشعارات من موقع الجامعات استخدمت الدراسة  
المنهج تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن الأمر الذي يدعي القلق هو أن كورونا تتحدى  
الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي يتعرض لها كل من الطلاب، والأساتذة،  
والاستثمار في البحث العلمي وجهود ما زالت مستمرة لاكتشاف علاج للفيروس (اللقاح المناسب)،  
وتم اتباعاً لأساليب التدريس الجيدة التي تعتمد بشكل أساسي على الطالب، وكذلك الواجبات  
الاضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم في المنزل، وتم توفير عدد قليل من  
المنصات التعليمية عن بعد بحيث تكون مدفوعة الأجر من قبل المؤسسات المتخصصة وبالتالي  
تتعدد المصادر التي يتلقى الطالب منها خبرات عبر الإنترنت ولا تعتبر الدرجات وحدها مقياس  
للطالب وإنما كذلك القدرة على حل مشكلات هو الوعي للمواجهة وبالتالي يبعد الطلاب عن النظام  
التقليدي الجامد الذي تتبع هم عظم المدارس، ويركز على التلقين والتقييم ويفقد الطالب بناء

شخصيته والمساهمة في بناء مجتمعه. المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

– هدفت دراسة **Bondh and other (2020)**، إلى الكشف عن الفرق في التدريس عن بعد في حالات الطوارئ كجائحة كورونا والتعليم عبر الإنترنت، حيث استخدم الباحثون أداة شملت تصميم نموذج مكون من شروط تقييم وعدد من الاسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعليم عبر الإنترنت من خلال الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لازمة، وأكارتة من حيث جودة التخطيط، ويجب على الكليات والجامعات الحفاظ على التعليم أثناء جائحة كورونا (COVID\_19).

– هدفت دراسة **Yulia (2020)**، إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وكما أوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

- اظهرت دراسة **Aljaser** ، (2019) " بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي". هدفت الدراسة إلى تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

- في دراسة أجراها **Bashir**، (2019) هدفت الدراسة إلى نمذجة التعليم الإلكتروني، ورضا المتعلم (الطالب) ونيات التعليم المستمر في مؤسسات التعليم العالي الأوغندية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، قامت الدراسة بدراسة فاعلية التعليم الإلكتروني التي تمر بالطالب المتعلم، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان مكون من (28) فقرة - سؤال -، تم تطبيقه على (232) متعلماً . كشفت النتائج أن التعليم الإلكتروني يعتمد على 3 عناصر أو عوامل أساسية وهي واجهة المتعلم، تفاعل التغذية الراجعة بالإضافة إلى محتوى التعليم .

- هدفت دراسة ( 2005 ) ، **hill and strizzi** الدراسة إلى تزويد باستحالة الحالات الطارئة الأكثر فاعلية لمواجهة الأزمة لدى مديري المدارس، وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، وأهم نتائجها ضرورة اتباع المدرسة مراحل للمساعدة بالأزمة، وتقوم على تخفيف آثار الأزمة بواسطة أنظمة فعالة للاتصالات واتخاذ قرارات، ومراجعة التقارير لمدى التحسن للأزمة، والترجمة الرابعة تقوم على مراجعة النشاطات، ومدى تأثيرها على الأزمة .

ويجب علينا بناء على ما سبق وضع خطهم حدده للطالب يومياً، ومساعدته على الالتزام وكذلك تصميم أنشطته تعليمي، حسب العمر واستخدام استراتيجيات التعلم النشط والاستعانة ببرامج التفكير الإبداعي

وتخصيص وقتها في التفاعل مع الأطفال والتواصل مع المدرسين والمتابعة ما أمكن. وفي مجال التعليم واسمه كورونا اتخاذ الحكومات في نظام التعلم عن بعد قرارات ضرورية لمواجهة الفيروس في المحافظات والمدن .

### تعقيب على الدراسات السابقة

تعتبر الباحثة الدراسة الحالية من الدراسات الجيدة، والقليلة لتقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم في المدارس الثانوية، حيث وأن المجتمع يعتبر وظيفة التعليم وظيفة تكملية لدورها الإيجابي، كما يتوافق مع دراسة طبالة (2020)، ودراسة Basiliaia 2020، حيث أن السياسات العامة في المجتمع وصفت الناقع الفعلي للعملية التربوية وتحليلها تحليلاً نقدياً، وأن المنهج الخفي يرسخ مؤشرات ذات كيفية نمطية، وأن متابعة الطلبة الأكاديميين تقع على عاتق وزارة التربية والتعليم .

تتفق مع الدراسات العربية والأجنبية على ايجابية تقييم السياسات التربوية بأن هذه المرحلة قادرة على التعامل مع الاحتياجات الرسمية للطلبة وكذلك الجانب السلوكي، ومن حيث رفع مستوى التحصيل، وبالتالي التقليل من التوتر النفسي لدى طلبة هذه المرحلة، وكذلك أعطت هذه الدراسة أهمية في الجوانب المهارية للطلبة، واستجابة تطوير مهاراتهم مع زملائهم .

كما أن التربويين ما زالوا يبحثون عن ما هو جديد لتوظيفه في كافة المجالات وخاصة المجال التربوي ليتم الاستفادة من الدراسات في نقل المعلومات وتطبيقها، وكذلك تحليلها، ولعل الدراسة التي بين يدي حول تقييم السياسات التربوية تنطوي على معرفة الباحثة على كيفية عمل البحث وكيفية البدء به لكي تستطيع أن تبرهن على نقاط موجودة تم تناولها غير التي في الدراسات السابقة .

تتفق الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ذلت الصلة بالموضوع من حيث إن السياسات التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم تواجه الكثير من التحديات الخاصة بمسألة مهنة التعليم، وبالإضافة إلى تحليل الطلبة وما ينبع عن ذلك من نتائج (النوي، 2015).

تشابهت هذه الدراسة مع عدة دراسات باستخدامنا الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات من المدراء،

ومقابلة مديري المدارس التابعين لوزارة التربية والتعليم في فلسطين .

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان استخدامها فقد أُجريت في فلسطين في عديد من

المديريات وتناولت فقط القطاع الحكومي.

## الفصل الثاني

### منهجية الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة التي تم اتباعها في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، وتحديد متغيرات وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يلي بيان ذلك:

#### 2.1 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، وهو أحد أنواع مناهج البحث العلمي التي تهتم، ويعتبر أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراة، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث.

#### 2.2 مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة أنه جميع الأفراد أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة، وتسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها، يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في المحافظات الشمالية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2021-2022) وتم تطبيق هذه الدراسة على كافة

مديري المدارس والبالغ عددهم (274) مديراً ومديرة ، حيث تم الحصول عليهم من سجلات وزارة التربية والتعليم.

## جدول 1

اعداد المدراء في كل منطقة

العدد	المديرية
85	جنين
81	نابلس
64	طولكرم
44	قلقيلية
274	المجموع (Total)

### 2.3 عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة متيسرة لعدد من مديري المدارس في المحافظات الشمالية، وقد بلغ حجم العينة (190) مديراً ومديره، وقد بلغت النسبة المئوية للعينة (69.9%)، وعند توزيع الاستبانات على العينة، كان عدد الاستبانات المسترجعة والتي تم أجري عليها التحليل الإحصائي (181) استبانة، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

## جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	89	49.4
	أنثى	91	50.6
	المجموع	180	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	7	3.9
	بكالوريوس	106	58.9
	ماجستير	60	33.3
	دكتوراه	7	3.9
	المجموع	180	100.0
المديرية	نابلس وجنوبها	71	39.4
	طولكرم	43	23.9
	قلقيلية	40	22.2
	جنين وقباطية	26	14.4
	المجموع	180	100.0

### 2.4 أدوات الدراسة

#### 1- الاستبانة.

قامت الباحثة ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف التعرف على تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وتعرف الاستبانة (Questionnaire): بأنها أداة من أدوات البحث العلمي تستعمل لجمع المعلومات يتضمن جمل خبرية وأسئلة يحددها البحث لكي يتمكن من الاجابة عنها، قد تكون الاجابة مفتوحة أو محددة، وتعتبر من أكثر الأدوات استعمالاً في مجال الأبحاث العلمية، وانتقاد من قبل الافراد الغير مؤهلين لصياغة فقرات الاستبانة (عبيد، 2003).

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام: (انظر الملحق ج).

**القسم الأول :** شمل عنوان الدراسة، ومقدمة الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين لتقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة.

**القسم الثاني:** وتمثل في البيانات الشخصية والمهنية للأفراد لجنه الطوارئ في مدارس المحافظات الشمالية في فلسطين، أُدخلت كمتغيرات مستقلة في البحث وهي: (الجنس ، المؤهل العلمي، المديرية )

**القسم الثالث:** فقرات الاستبانة وعددها (39) فقرة تتعلق بتقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، وتوزعت هذه الفقرات على ستة مجالات وهي (التحصيل والمعرفة، سلوك الطلبة، الجانب الاقتصادي، المرونة، المشاركة، الكفاءة) بالإضافة إلى مجال صعوبات تواجهه تطبيق السياسة التربوية، والجدول (3) يبين مجالات الاستبانة وعدد الفقرات لكل مجال:

### جدول 3

مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

عدد الفقرات	المحور	رقم المجال
	المحور الأول: تقييم السياسات التربوية ويتكون من المجالات الآتية:	
5	التحصيل والمعرفة	1.
5	سلوك الطلبة	2.
5	الجانب الاقتصادي	3.
	المحور الثاني : التقديرات التقييمية للسياسات التربوية ويتكون من المجالات الآتية :	
5	المرونة	4.
5	المشاركة	5.
5	الكفاءة	6.
9	المحور الثالث : صعوبات تواجهه تطبيق السياسة التربوية	
39	مجموع فقرات الأداة	

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان كما هو مبين في التصنيف (البطش وأبو زينة، 2012):

التصنيف موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

1- المقابلة (Interview): وهي عبارة عن حوار بين باحث ومستجيب يبدأ بطرح أسئلة بينهما ويكون هذا الحوار بمثابة علاقة ليضمن الباحث المستجيب، وينتظر منه الاجابة عن الاسئلة ثم يسجل الاجابة ويترك الملاحظة لما بعد المقابلة ويتمكن الباحث من معرفة تعبيرات الوجه ولغة الجسد للمستجيب . (عبيد، 2003).

تهدف المقابلة إلى التعرف على رأي مديري المدارس الثانوية التي تمت مقابلتهم من خلال الإجابة على أسئلة البحث بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وهذه طرق تعتبر عن جمع المعلومات والبيانات وصدقها حيث استطاعت الباحثة التعرف على تعبير الشخص المقابل، ومعرفة ميوله وأهدافه، كما أتاحت فرصة التعبير عن رأيه ومشاعره (الخرابشة، 2012).

## 2.5 صدق أسئلة البحث النوعي

للتأكد من صدق أسئلة المقابلة، قامت الباحثة بعرضها على عدة محكمين من تخصص الإدارة التربوية، وقد رأى المحكمون أن الأسئلة ذات صياغة واضحة وتغطي موضوع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا .

## 2.6 ثبات المقابلة

للتوصل إلى ثبات المقابلة لجأت الباحثة الى طريقتين للتحقق من ثبات المقابلة هما؛ الثبات عبر الأشخاص والثبات عبر الزمن، وفي طريقة الثبات عبر الأشخاص قامت الباحثة بتحليل استجابات التي حصلت عليها من خلال المقابلة ، وطلبت في نفس الوقت من إحدى زميلاتها في برنامج الإدارة التربوية تحليل استجابات أفراد العينة، ثم قامت الباحثة باستخدام معادلة هولستي للتحقق من ثبات تحليل محتوى المقابلات، وتنص المعادلة على الآتي:

معادلة هولستي = (2 X عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين) / مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل.

وبلغ عدد الأفكار المتضمنة في التحليل والمتفق عليها بين المحللين لإجابات جميع الأسئلة = 40

وكان مجموع الأفكار المتضمنة في التحليل في مرتي التحليل لإجابات جميع الأسئلة = (46 + 48) = 94، وعليه كان معامل الثبات باستخدام هذه المعادلة هو (0.85)، وفي طريقة احتساب ثبات المقابلة عبر الزمن، قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد العينة، وبعد مضي أسبوع أعادت التحليل مرة أخرى وباستخدام معادلة هولستي بلغ معامل الثبات (0.86).

للتحقق من هدف البحث والوصول إلى النتائج المطلوبة، اعتمدت الباحثة أسئلة مفتوحة تمكن المدير المستجيب من التعبير عن رأيه بلغته، وتجربته الشخصية لدى وزارة التربية والتعليم وتكونت المقابلة من خمسة أسئلة تمت صياغتها حسب المحاور الرئيسية للبحث بحيث تدعم النتائج الدقيقة، واستجابة المديرين على الاستبانة، وتعطي لهم مجالاً لتعبير عن آرائهم.

وقيام الباحثة بشرح المطلوب بشكل فردي، وطرح عليهم الأسئلة التالية :

**السؤال الأول :** كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم ؟

**السؤال الثاني :** كمدير تعمل في وزارة التربية والتعليم كيف تقيم السياسة التربوية في ظل جائحة كورونا ؟

**السؤال الثالث :** من خلال عملك كمدير، ما أهم الصعوبات التي تعمل على تحسين تقييم السياسات المتبعة؟

**السؤال الرابع :** ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الحكومية الثانوية في فلسطين؟

**السؤال الخامس :** هل لك أن توضح الآليات التي استخدمتها للتغلب على الصعوبات في السياسات التربوية ؟

**السؤال السادس:** ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين صياغة السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

لقد تم إجراء المقابلة بهدف معرفة توجهات المديرين الحقيقية نحو تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم باستخدام طرح الأسئلة، ومعرفة نقاط القوى والضعف لديهم حيث قامت الباحثة بتسجيل ملاحظات حول آرائهم المختلفة، و أفعالهم، وتعليقاتهم، مستخدمة أسلوب الحوار البناء والنقاش وطرح الأسئلة، وإدارة المناقشات .

## 2.7 صدق أداة الدراسة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وقد كان عدد فقراتها (39) (انظر الملحق 1)، وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة التربوية في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (9) محكم (انظر الملحق 2)، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، فقد طلب منهم بيان صلاحية العبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة وصلت إلى (80%)، مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها، حيث تم التغيير في صياغة بعض الفقرات وإضافة في بعضها الآخر وحذف أيضاً بعض الفقرات، وفي ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمون من حيث: صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، حيث تم الأخذ برأي الأغلبية (أي 80% من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، فأصبح عدد الفقرات (39) فقرة بعد إجراء كافة التعديلات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، (انظر الملحق 3).

## 2.8 ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول الآتي يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

### جدول 4

معاملات الثبات لمحاور ومجالات الاستبانة والدرجة الكلية

معامل الثبات	مجالات الدراسة	رقم المجال
0.76	التحصيل والمعرفة	.1
0.73	سلوك الطلبة	.2
0.71	الجانب الاقتصادي	.3
0.77	المرونة	.4
0.79	المشاركة	.5
0.77	الكفاءة	.6
0.82	صعوبات تواجهه تطبيق السياسة التربوية	.7
0.84	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت مناسبة حيث تراوحت معاملات الثبات على مجالات الدراسة ما بين (0.71 الى 0.82)، كما وبلغت الدرجة الكلية (0.84) وجميع معاملات الثبات هذه عالية وتفي بأغراض هذه الدراسة.

## 2.9 إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- اختيار مشكلة الدراسة وإعداد مخططها.
- تحديد مجتمع الدراسة من خلال الاسترشاد بوزارة التربية والتعليم.
- اختيار أفراد العينة بالطريقة المتيسرة.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية.

- عرض الأداة على مشرف الدراسة، وإجراء التعديلات عليها ثم عرض الاستبانة المعدلة على المحكمين للخروج بها بالصورة النهائية.
- حوسبة الاستبانة إلكترونياً.
- توزيع الأداة على عينة الدراسة المكونة من جميع مديري المدارس المحافظات الشمالية إذ تم توزيع (190) استبانة، استرد منها (181) استبانة صالحة للتحليل.
- قامت الباحثة بمراجعة الاستبانات المعبأة والعمل على ترميزها.
- إدخال البيانات الخاصة بالاستبانة إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفرغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها.

## 2.10 متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس : وله مستويان: (ذكر ، أنثى).
  2. المؤهل العلمي : وله أربعة مستويات: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
  3. المديرية: وله ستة مستويات: (نابلس وجنوبها ، قلقيلية، طولكرم ، جنين وقباطية).
- ثانياً: المتغير التابع: تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، صعوبات تواجهه تطبيق السياسة التربوية.

## 2.11 المعالجات الإحصائية:

بعد الحصول على إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخالها للحاسب الآلي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
- واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- معادلة كرونباخ ألفا (Alpha's Cronbach) لحساب ثبات الاستبانة.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة

#### 3.1 مقدمة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، كما هدفت التعرف إلى دور متغيرات الجنس ، المؤهل العلمي، المديرية، في تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من معاملي صدقها وثباتها، وبعد عملية جمع البيانات تم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الباحثة المعيار الآتي (البطش وأبو زينة، 2012):

- متوسط حسابي (4 فأكثر) درجة كبيرة جداً.
- متوسط حسابي (3.5-3.99)، درجة كبيرة.
- متوسط حسابي (3-3.49)، درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (2.5-2.99)، درجة قليلة.
- متوسط حسابي (أقل من 2.5)، درجة قليلة جداً.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

### 3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات توقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ونتائج الجدول (5) تبين ذلك.

#### جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

الرتبة	الرقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	3	الجانب الاقتصادي	3.5144	0.60539	كبيرة
2.	1	التحصيل والمعرفة	3.3022	0.65621	متوسطة
3.	2	سلوك الطلبة	3.2422	0.56883	متوسطة
4.	4	المرونة	3.0789	0.99799	متوسطة
5.	6	الكفاءة	3.0711	0.91092	متوسطة
6.	5	المشاركة	2.9567	0.93337	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.1943	0.57401	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ، قد أتى بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.57) على الدرجة الكلية، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين كانت متوسطة،

أما فيما يتعلق بترتيب مجالات المحور الأول والمتعلق بواقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، فقد جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.51) وانحراف معياري (0.60)، وهذه الدرجة تعد كبيرة حسب المقياس المعتمد لهذه الدراسة، وحاز على المرتبة الثانية المجال الأول المتعلق "التحصيل والمعرفة" حيث أتى بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.65)، وهذه الدرجة تعد متوسطة، وحاز على المرتبة الثالثة المجال الثاني والمتعلق "بسلوك الطلبة" حيث أتى بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.56)، وهذه الدرجة تعد متوسطة أيضاً، وفي المرتبة الرابعة المجال الرابع والمتعلق "بالمرونة" حيث أتى بمتوسط حسابي (3.078) وانحراف معياري (0.99)، وهذه الدرجة تعد متوسطة، وفي المرتبة الخامسة المجال السادس والمتعلق "بالكفاءة" حيث أتى بمتوسط حسابي (3.071) وانحراف معياري (0.91)، وهذه الدرجة تعد متوسطة، وفي المرتبة السادسة المجال الخامس والمتعلق "بالمشاركة" حيث أتى بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.93)، وهذه الدرجة تعد متوسطة.

**السؤال الثاني: ما الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

## جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية

لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

الرتبة	الرقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	1	ضعف المشاركة المجتمعية في السياسة التعليمية.	3.64	1.050	كبيرة
2.	2	عدم توافر الإمكانيات التكنولوجية و آليات العمل الملائمة في ظل كورونا	3.62	1.187	كبيرة
3.	5	غياب التشريعات لمشاركة المجتمع المحلي في التخطيط والتقييم التربوي.	3.34	1.079	متوسطة
4.	4	ضعف عائدات السياسة التعليمية لدى المجتمع في الجوانب التنموية.	3.30	1.035	متوسطة
5.	6	غياب القدرة على صنع السياسة التعليمية في إطار القوانين واللوائح للدولة.	3.18	1.136	متوسطة
6.	3	يكون الوضع امن في التعليم في ظل كورونا	2.92	1.232	قليلة
7.	8	غياب القدرة في الإقبال على العمل والتغيير والتحدي.	2.84	1.215	قليلة
8.	7	ضعف التعاون بين أفراد المجتمع التربوي.	2.58	1.118	قليلة
9.	9	ضعف المساءلة على مستوى المديريات في الوزارة.	2.44	1.154	قليلة
		<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.0963</b>	<b>0.60601</b>	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لدرجة الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة

التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطينتتأمت بمتوسط حسابي

(3.09) وانحراف معياري (0.60) وهذا ما يؤكد على أن درجة الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة

التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين متوسطة،

كما وان الجدول السابق يبين الصعوبات حسب درجتها من الاكثر الى الأقل، حيث تبين ان اكثر لدرجة

الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين هي ضعف المشاركة المجتمعية في السياسة التعليمية، وعدم توافر الإمكانيات التكنولوجية و آليات العمل الملائمة في ظل كورونا.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي، المديرية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الصفرية الاتي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-Test)، ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

## جدول 7

نتائج اختبار  $t$ -Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التحصيل والمعرفة	ذكر	89	3.2607	0.69570	-	0.40
	انثى	91	3.3429	0.61629	-0.839	
سلوك الطلبة	ذكر	89	3.1551	0.61478	-	0.051
	انثى	91	3.3275	0.50904	-2.051	
الجانب الاقتصادي	ذكر	89	2.9326	0.96951	0.446	0.65
	انثى	91	2.9802	0.90138		
المرونة	ذكر	89	3.0719	0.95881	-	0.35
	انثى	91	3.0703	0.86686	-0.929	
المشاركة	ذكر	89	3.1607	0.60746	-	0.73
	انثى	91	3.2271	0.54064	-0.341	
الكفاءة	ذكر	89	3.2607	0.69570	0.012	0.99
	انثى	91	3.3429	0.61629		
الدرجة الكلية	ذكر	89	3.1551	0.61478	-	0.43
	انثى	91	3.3275	0.50904	-0.775	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (7) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على جميع المجالات المذكورة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.43) وهذه

القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (د1، 8) الآتيين:

يتضح من خلال الجدول (د1) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى (الدبلوم) وأقلها لمستوى (الدكتوراة)، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

## لجدول 8

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
المربعات بين الفئات	2.452	3	0.817	1.928	0.127
المربعات الداخلية	74.627	176	0.424		
المجموع الكلي	77.079	179			
المربعات بين الفئات	4.055	3	1.352	4.417	0.005
المربعات الداخلية	53.864	176	0.306		
المجموع الكلي	57.919	179			
المربعات بين الفئات	3.375	3	1.125	3.182	0.025
المربعات الداخلية	62.227	176	0.354		
المجموع الكلي	65.602	179			
المربعات بين الفئات	6.826	3	2.275	2.336	0.075
المربعات الداخلية	171.454	176	0.974		
المجموع الكلي	178.280	179			
المربعات بين الفئات	6.041	3	2.014	2.364	0.073
المربعات الداخلية	149.901	176	0.852		
المجموع الكلي	155.942	179			
المربعات بين الفئات	3.813	3	1.271	1.546	0.204
المربعات الداخلية	144.717	176	0.822		
المجموع الكلي	148.530	179			
المربعات بين الفئات	1.851	3	0.617	1.900	0.131
المربعات الداخلية	57.127	176	0.325		
المجموع الكلي	58.977	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول (7) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على

كافة المجالات والدرجة الكلية عدا المجال الثاني والثالث، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (د2، 9) الآتيين:

يتضح من خلال الجدول (د2) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات المديرية، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مديرية جنين وقباطية وأقلها لفئة نابلس وجنوبها، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (9) يوضح ذلك.

## جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية .

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التحصيل والمعرفة	المربعات بين الفئات	1.491	3	0.497	1.157	0.328
	المربعات الداخلية	75.589	176	0.429		
	المجموع الكلي	77.079	179			
سلوك الطلبة	المربعات بين الفئات	1.100	3	0.367	1.136	0.336
	المربعات الداخلية	56.819	176	0.323		
	المجموع الكلي	57.919	179			
الجانب الاقتصادي	المربعات بين الفئات	.986	3	0.329	.895	0.445
	المربعات الداخلية	64.617	176	0.367		
	المجموع الكلي	65.602	179			
المرونة	المربعات بين الفئات	5.458	3	1.819	1.853	0.139
	المربعات الداخلية	172.822	176	0.982		
	المجموع الكلي	178.280	179			
المشاركة	المربعات بين الفئات	3.501	3	1.167	1.347	0.261
	المربعات الداخلية	152.441	176	0.866		
	المجموع الكلي	155.942	179			
الكفاءة	المربعات بين الفئات	2.169	3	0.723	.870	0.458
	المربعات الداخلية	146.360	176	0.832		
	المجموع الكلي	148.530	179			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	1.365	3	0.455	1.390	0.247
	المربعات الداخلية	57.613	176	0.327		
	المجموع الكلي	58.977	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتبين من الجدول (9) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية على كافة

المجالات والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات لإفراد عينة الدراسة وكذلك الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات لإفراد عينة الدراسة وكذلك الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى متغير تعزى لمتغير الجنس .

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent sample t-Test)، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك.

## جدول 10

نتائج اختبار  $t$ -Test للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير الجنس .

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	89	3.1523	.66253	1.228	0.22
	انثى	91	3.0415	.54323		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (10) السابق، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =  $\alpha$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وبلغت على الدرجة الكلية (0.22) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية فقد استخدم الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (11، د3) الآتيين:

#### جدول 11

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستويات	المتغير
0.59982	3.1270	7	دبلوم	المؤهل العلمي
0.63293	3.0755	106	بكالوريوس	
0.54624	3.1148	60	ماجستير	
0.78829	3.2222	7	دكتوراه	
0.60601	3.0963	180	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات مستويات المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مستوى (الدكتوراه) وأقلها لمستوى (البكالوريوس)، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (د3) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (د3) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05) = \alpha$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة على الدرجة الكلية  $(0.92)$  وهذه القيمة أكبر من  $(0.05)$ ، وهذا ما يؤكد عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية .

ولفحص الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين (د4، د5) الآتيين:

يتضح من خلال الجدول (د4) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لفئات المديرية ، حيث كانت أعلى المتوسطات الحسابية لصالح مديرية قلقيلية وجنوبها وأقلها لمحافظة نابلس وجنوبها ، وللتحقق فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (د5) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (د5) أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها (0.27) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يؤكد ان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)  $\alpha =$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية.

### نتائج المتعلقة بالمقابلة (اسئلة البحث النوعي)

لقد تم إجراء المقابلة مع مديري المدارس الثانوية في فلسطين ، وإبداء وجهة نظرهم حول تقييم السياسات التربوية ، ولقد قامت الباحثة بإجراء المقابلة بشكل فردي على المديرين، وبعد ذلك تم التحقق من النتائج حول معلومات المدراء كل حسب رأيه، وتم إجراء المقابلة مع ثماني مدراء من مديريات مختلفة، وفي ما يلي نتائج المقابلة تابعة للمحاور التي صيغت الأسئلة بناء عليها :

السؤال الأول : كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم ؟

حيث تشير النتائج إلى أن جميع المدراء يرون أن جائحة كورونا أثرت على المتعلم بطريقة معينة، وأضافوا المدراء أن التأثير غالباً كان سلبياً على السياسات التربوية بشكل عام وأضافوا ما يلي:

\*\* المدير الأول /ة : أشار أن الطلاب لا يلتزمون في أثناء التعليم الإلكتروني، واثراً سلبياً في التعلم بعدة طرق ومن ثم أثر على سلوكهم .

\*\*المدير الثاني /ة : أشار إلى ظهور أنظمة جديدة في هذه الفترة على نظام التعليم .

\*\*المدير الثالث/ة : أعطت الجائحة فرصة لانقطاع التعلم فترة من زمن .

\*\*المدير الرابع/ة: أشار إلى وضع خطط مناسبة لتعامل مع حالات الإغلاق الناتجة عن الجائحة، ووضع خطط لازمة لتعويض الفاقد التعليمي .

\*\*المدير/ة الخامس والسادس : أضافا إلى أن التعليم عن بعد يختلف عن التعليم الوجاهي، وإنه بحاجة لتطوير أجهزة ذكية .

\*\*المدير السابع/ة : اختلاف وسائل التقييم، أثر في الطلاب، وزيادة نسبة الأمية نحو التعلم.

\*\*المدير الثامن/ة : أن السياسات التربوية تأثرت بجائحة كورونا، بسبب التعليم الإلكتروني، وغياب المتكرر للطلاب، أثر في التحصيل العلمي والدافعية وما نتج عن عملية ترفيع الطلاب.

وترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال تؤكد على أن نتائج المحور الأول حول التعليم والسياسات المنبثقة عنه من خلال جائحة كورونا، وما نتج عنها، وأن الشيء الإيجابي بها إدخال التعلم الإلكتروني والتدريب عليه .

السؤال الثاني : كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا ؟

لم يختلف رأي المديرين حول تقييم السياسات التربوية في ظل الجائحة، وأكدت نتائج المقابلة أن السياسات التربوية كانت جيدة بصورة عامة، ولكن تنوعت وجهات نظر المدراء حول السياسات، وتلخصت وجه نظرهم كما يلي .

المدير الأول /ة : أشار إلى أن تقييم السياسات كان بناء على القوانين والأنظمة والتعليمات، و تفويض صلاحيات وتعميمات .

المدير الثاني /ة : أكد أن السياسات التربوية بحاجة لتطوير بعض الأنظمة فيها لتتوصل إلى تعليم أفضل.

المدير الثالث /ة : أكد أن السياسات التربوية جيدة نوعاً ما.

المدير الرابع /ة : قال أن وزارة التربية والتعليم تعاملت مع تطورات الجائحة بشكل إيجابي خاصة فيما يتعلق بالتعليم الوجيه والتعلم عن بعد، والتوفيق بينها.

المدير الخامس /ة : أضاف إلى أن السياسات التربوية كانت مناسبة وناجحة، أخرجت الطلاب من الضغط النفسي وخاصة التوجيهي، حيث تم حذف بعض الفصول، والوحدات الدراسية في المواد، أن المسؤولين تعاملوا مع حالة الطوارئ بشكل جدي .

المدير السادس/ة : قال أن السياسة في التربية والتعليم جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير .

المدير السابع/ة : ذكر أن هناك تراجع في الأداء، ويجب على المسؤولين تطوير السياسات نوعاً ما.

المدير الثامن/ة : أشار إلى أن السياسات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت سلبية جداً.

وهذا يؤكد أن السياسات التربوية تطورت مع تطور الجائحة خاصة فيما يتعلق بالتوافق بين التعليم الوجيه والتعلم عن بعد حسب الظروف المتوفرة .

السؤال الثالث : ما أهم الصعوبات التي واجهت المدرء في عملهم ، والتي تعمل على تحسين السياسات المتبعة خلال فترة الجائحة؟

أظهرت نتائج المقابلة على أن جميع المدرء واجهوا صعوبات متنوعة ومختلفة، وقد تركزت وجهات نظرهم حول التعامل معها بشكل أسرع تمكن الطلاب من تفادي مشاكل منبثقة في التعلم، وهذا ما أضافه المديرين.

المدير/ة الأول : أشار إلى عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب ،ومن الصعوبات أيضاً عدم

رغبة الطلاب في التعلم، كما أصبحت النظرة مادية لا يوجد أفق لتعليم ويعزى ذلك إلى وجود البطالة.

المديرة/ة الثاني: أبرز أن من أهم الصعوبات كيفية التواصل مع أولياء الأمور بسبب التخوف من العدوى بالفيروس .

المديرة/ة الثالث والرابع والخامس: من أبرز الصعوبات عدم توفر الأجهزة اللازمة ونقص في الإمكانيات التقنية المتعلقة بالتعلم عن بعد في الكثير من المواقع، وكان التوجه لسد هذا النقص شبكة الاتصالات، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع، حيث كانت تجربة فريدة من نوعها.

المديرة/ة السادس: أكد على وجود العنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة .

المديرة/ة السابع: أشار عدم تعاون الأهل، وأن عملية التعلم الإلكتروني عبر مواقع التيمز، وإدارة الشبكات كانت صعبة، وكما أضاف إلى وجود صعوبات تقنية .

قال المدير/ة الثامن: من الصعوبات التي واجهتني عملية متابعة الطلبة كانت صعبة جداً وكذلك المعلمين نتيجة البعد عن الجو التعليمي، وكذلك مشاكل عبر الشبكة العنكبوتية.

النتائج: أن هذا السؤال يؤكد على مدى تفهم وزارة التربية والتعليم بشكل لأفضل الأمور والقدرة على حل المشكلات وبذل أقصى جهد لديهم لتشير العملية التعليمية على أفضل حال.

السؤال الرابع: ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

أكدت غالبية آراء المديرين أن هذا السؤال حول واقع السياسات التربوية نحو التعلم ومشاركة وزارة التربية بدورها على أكمل وجه على مستوى الوزارة، وقدرتها على التعامل مع الأزمة وحسب وجهات النظر أن السياسات التربوية مطبقة على أرض الواقع وقد جاءت آراء بعض المدراء على نحو الآتي:

المديرة/ة الأول والثاني: لأن السياسات التربوية تطبق على أرض الواقع .

المدير/ة الثالث : أن هناك قرارات متسعة وغير واقعية وارتجالية من قبل وزارة التربية والتعليم المدير/ة الرابع والخامس : أن السياسات التربوية كانت جيدة جداً من حيث المناهج الملائمة، وكانت تجاري التسارع العلمي في العلم .

أشار المدير/ة السادس/ة: إلى أن السياسات التربوية بين مقبولة ومتوسطة ليست مجدية على المستوى البعيد وبحاجة إلى تطوير .

المديرة/ة السابع : قال أن الوزارة نجحت في التعليم عن بعد، اما واقعياً لم تنجح تلك السياسات ولم يكن هناك عدل حسب الظروف.

المدير/ة الثامن : أكد أن عملية صياغة واقعية السياسات التربوية أدت إلى رجوع التعليم للخلف، وتجزئ الفصل كان أكبر خسارة للعملية التعليمية .

وحسب نتائج المقابلة تعمل على تشجيع التعلم وكذلك تحفيز الطلاب إلى أن الظروف على أرض الواقع تمنع الطلاب فمنهم من يريد المتابعة والتعلم، ولكن الإمكانيات لم تسمح له وبذلك خلال التعليم الإلكتروني وتوافق الشبكات والأجهزة .

السؤال الخامس: ما أليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدراء المختلفة ؟

التي تتضمن في المجلد ايجابية حول السيطرة على هذا الأمر فالعملية التعليمية شاملة وأهميتها تكمن من أهمية إنجاح السياسات المنبثقة عنها، وتنوعت وجهات النظر في حين أجاب الأغلب عليها ما يلي:

المدير/ة الأول: تكمن أهمية التغلب عليها في الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلبة .

المدير/ة الثاني : أشار أنه من أهم الطرق لتغلب على الصعوبات نشر الوعي على صفحات المدرسة، وأضاف على ضرورة التواصل مع قسم الصحة .

المديرة/ة الثالث: أكد على تعديل ثقافة المجتمع وتعميمها .

المديرة/ة الرابع: العمل على تطوير النظام المستخدم لتعلم عن بعد من خلال توفير غرف صفية متخصصة يستخدمها المعلمون حيث تم توظيف الألواح التفاعلية، مما مكننا من إيجاد صف افتراضي حقيقية لتعلم، حيث يمكن التحقق من ذلك من خلال قناة المدرسة على اليوتيوب حيث كانت الدروس تسجل وإعادة بثتها للطلاب .

المديرة/ة الخامس: أفضل إليه للتغلب على الصعوبات هي الدوام على فترات نصف وجاهي (جزئي).

المديرة/ة السادس: أشار إلى طريق تأهيل المعلمين للتغلب على الصعوبات خلال هذه المرحلة.

المديرة/ة السابع والثامن: أكدوا عقد اجتماع مع أولياء الأمور والشراكة مع المجتمع المحلي، كذلك فرض قوانين تعليمية صارمة ومن خلال هيئة المعلمين والمدرسة، وكذلك ضبط علامات التقييم.

و ترى الباحثة أن نتائج هذا السؤال إيجابية جداً بسبب بيئة التعلم التي توفرها المديريات المختلفة، والتي تسهل في الإدراك الأكاديمي الذي يعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم.

السؤال السادس: ما المقترحات التي تسهم في تحسين صياغة السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم؟

اختلفت وجهات نظر المدراء في هذا المحور رغم أن الأغلبية كانت تتصف بالإرشاد والوعي إلى أن البعض أفاد بوجود أطر أخرى كما يلي :

المديرة/ة الأول والثاني: أشار إلى تعديل نظام الترفيع وأن نظام الفترات بحاجة لتقسيم العلامات على أكثر من اختبار خلال الفترة .

المدير/ة الثالث: أضاف إلى أن هناك تخطيط مبرر يجب التدريب والممارسة للكوادر والطلبة على شبكات الاتصال، وتوفير الجوانب المادية والأجهزة للطلاب في ظل الجائحة.

المدير/ة الرابع: قال انه واجب التواصل الدائم مع الميدان التربوي بكل مكوناته .

المدير/ة الخامس: أن عملية تزويد أو تغيير المعيار المتبع للحصول على تعليم كمي ونوعي، وإعطاء فرص للجميع، فيقترح تشيعب الغرف الصفية لتقليل الأعداد في الفصل.

المدير/ة السادس: أضاف إلى أن عملية نظام الفترات غير مجدي،، أنه يجب أن تكون الحصص ما بعد الرابعة عن بعد في ظل الجائحة والحصص الاولى وجاهي، لأن الطلاب يكونوا في قمة النشاط.

المدير /ة السابع : أكد أن التعليم الالكتروني جزء من التعليم في المستقبل، ويكون ملزماً فيه الفترات مثلاً الامتحان اليومي يقسم كذلك من أجل التهيئة للطلاب، كما أن استخدام الإعلام وتوصيل الصورة من أجل التعاون مع بعض الأهل والكادر التعليمي.

يفضل المدير الثامن النظام المدمج، أو وجود نظام صباحي ومساءلي أفضل من النظام الالكتروني باعتبار الكورونا وباء معدي.

وترى الباحثة أن نتائج رأي المدراء حول هذا السؤال تعود لعدة أسباب لأهمها بيئة التعلم وأن التعليم قائم على النصيحة، و أن السياسات التربوية شاملة في الميدان التربوي بكل مكوناته، ولكن لا تخلو من بعض الأمور التي يجيب معالجتها، والأخذ بها والعمل على تحسينها .

فيما يلي:

الجدول 12 الذي يلخص استجابات المديرين المدارس على أسئلة المقابلة الموجود بالملحق و .

## الفصل الرابع

### مناقشة النتائج الدراسة والتوصيات

#### مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين وتم في هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

#### أولاً: مناقشة النتائج متعلقة بالسؤال الدراسة الرئيسي :

ما واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ؟

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم لسياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا كانت متوسطة وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن تقييم السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم خلال الجائحة انتقلت من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الانترنت ، وتمت الاستفادة من المهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب، أو من خلال زيادة فاعلية التعليم والتي تعمل على تحسن قدرة الطلبة على فهم الأشياء وتعزز التواصل بينهم، ولكون السياسات التربوية تقدم بطريقة سهلة في وزارة التربية وهذا يتفق مع دراسة **Kvavadze (2022)** التي أثبتت أن زيادة الاستقلالية لدى الطلاب والحصول على مهارات جديدة من خلال استخدام منصتي التعليم في العملية التدريسية، كما انفقت أيضاً مع دراسة رمحي،(2020) التي توصلت إلى أن خطة التعليم الإستراتيجية تحدد الأولوية لأصحاب العلاقة التربويين للاتفاق على سياسة واضحة بناء على الخطة العامة، وأن السياسات التربوية في فلسطين تحقق نظام تربوي بما فيه من إنجازات تربوية، ورؤية واضحة من خلال بناء مدخلات ومخرجات كافية لحل الأزمة.

## مناقشة نتائج متعلقة بالسؤال الدراسة الفرعي الثاني :

ما الصعوبات والتي واجهت تطبيق السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

أظهرت النتائج الدراسة أن درجة الصعوبات التي واجهت السياسة التربوية من وجه نظر مديري المدارس كانت متوسطة ، والتي تعزى هذه الدرجة في تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين هي ضعف المشاركة المجتمعية في السياسة التعليمية، و قلة الإمكانيات التكنولوجية وآليات العمل الملائمة في ظل كورونا، ويتفق ذلك مع دراسة بغدادى وآخرون، (2015) والتي أشارت إلى الإنذار المبكر، وأبرزت جوانب الضعف والخلل في النظام التعليمي، وكان من نتائجها إنها لم تتكامل السياسات التعليمية مع السياسة الأخرى وسياسة التنمية الشاملة في الدولة.

حيث لم تستطع الربط بين التعليم العام واحتياجات سوق العمل.

كما انفتحت مع دراسة (النبيوي وآخرون ،2015) حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة إصلاحات في سياسة المناهج الدراسية للتعليم، والتي ركزت على متطلبات المعرفة من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في مصر واسكتلندا، حيث هدفت هذه الدراسة التي تحليل الأساس النظري للإصلاح سياسة المناهج الدراسية . كذلك تتفق هذه النتيجة مع نتيجة سؤال المقابلة الثاني حول الصعوبات التي واجهت المدرء في عملهم خلال فترة الجائحة والتي أظهرت أن الصعوبات التي واجهت المدرء في عملهم خلال فترة الجائحة كانت عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب ، ومن الصعوبات أيضاً عدم رغبة الطلاب في التعليم وصعوبة التواصل معهم ومتابعتهم، و عدم توفر الأجهزة اللازمة ونقص في الإمكانيات التقنية المتعلقة بالتعلم عن بعد في الكثير من المواقع، و وجود العنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة على ان أي ظاهرة أو تقنية تعليمية حديثة لا بد لها من مواجهة بعض الصعوبات لا سيما فيروس كوفيد-19 التي فأجى العالم والتي تحتاج إلى فترة زمنية معينة للتغلب عليها أو الحد منها.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس .

أشارت نتائج فحص الفرضية إلى أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والسبب في أن مجالات الدرجة الكلية أكبر من القيمة المحددة، وتشير إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المديرين ذكورا وإناثا يتبعون نفس السياسات التعليمية التي يديرون بها المدارس كما أنهم يتمتعون بنفس الخبرات والمعلومات التعليمية لذلك تاتي أراؤهم متشابهة ولا اختلاف فيها حول تلك السياسات

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

أشارت نتائج فحص الفرضية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والسبب في أن مجالات الدرجة الكلية ما - عدا المجال الثاني والثالث - أكبر من القيمة المحددة، وتشير إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، ويعود ذلك إلى أن المؤهل العلمي ذات قدرة إبداعية يجعل العملية التعليمية في غاية الأهمية، ويعود ذلك إيجاباً على الطلبة، وإن عملية تقييم السياسات التربوية، وكيفية التعامل معها في ظل كوفيد-19 لها أهمية بالغة وانعكاسها على مراحل الحياة من أجل إطلاق أهداف واقعية يتم تحقيقها، ويتفق ذلك مع دراسة الهلالي، (2021) والتي كان من نتائجها بناء سياسة تربوية استناداً إلى معلومات حقيقية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في مؤهلات المديرين لا يمكن لها أن تحدث فروقاً في نظرتهم نحو السياسات التربوية التي يتبعونها كون هؤلاء المديرين يطبقون سياسات تصدر إليهم من الهرم الإداري الأعلى ولديهم كافة الإمكانيات والخبرات في توجيه المعلمين في تطبيقها وبالتالي لا توجد اختلافات كبيرة في وجهات نظرهم نحو تطبيقها.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثانية على أنه لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

أظهرت نتائج الفرضية إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية، والسبب في أن مجالات الدرجة الكلية أكبر من 0.05، و

يمكن السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو واقع تقييم السياسات التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية نحو المنهاج، والعلاقة في المجتمع المحلي، ووصف الواقع ، وتحليل معطياته تحليلاً نقدياً، وهذا يتفق مع دراسة طباله وآخرون، (2020) لما لها دور في تحديد الهدف من المخرج التعليمي، وتحليل مدى تحقيق السياسات التربوية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه السياسات التعليمية والتوجيهات التي تصدر عن الوزارة إلى جميع المديرية بلا استثناء ولا يوجد اختلاف في تلك السياسات بين مديرية وأخرى وهذا بدوره ينعكس على آرائهم التي يبدونها نحو تلك السياسات.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى الجنس .

والسؤال التابع له : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha =0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي، المديرية).

أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم، والسبب في ذلك أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم سياسة التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا من وجه نظر مديري المدارس حسب الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس ، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فروق حسب الدرجة الكلية للفقرات وهذا دليل ايجابي على كافة المجالات سواء

للطالب والمعلم و كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدراء ذكوراً وإناثاً يواجهون نفس تلك الصعوبات .

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

نصت الفرضية إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

والسؤال التابع له : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى المتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ،المديرية).

نلاحظ من الجدول 13 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم، والسبب في ذلك أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم سياسة التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا من وجه نظر مديري المدارس حسب الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فروق حسب الدرجة الكلية للفقرات وهذا يتفق مع دراسة **خطيب وعاشور، (2015)** لتعرف للممارسة مديري التربية والتعليم للكفاية الإدارية وكانت من نتائج هذه الدراسة أن الكفاية الإدارية لمديري التربية كبيرة أكثرها ممارسة كفاية التخطيط وأقلها كفاية التكنولوجيا،حيث قدمت مجموعة اقتراحات لكافة أفراد العينة، وبالإضافة إلى أنه يتفق مع دراسة **طباله، (2020)** من خلال وضع الخطط ومحاولة إصلاح العملية التعليمية حيث يوجد فجوة بين الأهداف المعلنة والواقع الفعلي للعملية التعليمية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الاختلاف في مؤهلات المديرين لا يمكن لها ان تحدث فروقاً في نظرتهم نحو الصعوبات التربوية التي يواجهونها .

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

نصت الفرضية على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى متغير المديرية .

والسؤال التابع له : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المديرية).

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم، والسبب في ذلك أن استجابة أفراد عينة الدراسة حول تقييم سياسة التربية والتعليم في ظل جائحة كورونا من وجه نظر مديري المدارس حسب الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المديرية وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فروق حسب فقرات الأداء، حيث توصلت إلى عدة نتائج منها ما حصل على (83%) في مجال تحسين التوظيف و (35%) لتخطيط الاستراتيجي فكان التحسن في المديرية أقوى من المديرين كالتخطيط والتعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي وتيسير التعلم والتعليم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه السياسات التعليمية والتوجيهات التي تصدر عن الوزارة إلى جميع المديرية بلا استثناء ولا يوجد اختلاف في تلك السياسات بين مديريةية واخرى وهذا بدوره ينعكس على آرائهم التي يبديونها نحو الصعوبات التي تواجههم.

## مناقشة نتائج المقابلة :

استخدمت الباحثة المقابلة بالإضافة إلى الاستبانة للتوصل إلى نتائج نوعية في الدراسة ،حيث قامت الباحثة بإعداد (6) أسئلة لأفراد من (8) مدرء حول واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، واستخدمت الباحثة لقاءات مباشرة، وتسجيل إجاباتهم على الأسئلة، وقامت بتفريغ إجابات كل سؤال من أسئلة المقابلة، وتصنيفها واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية، والذي ساعد الباحثة في الوصول إلى نتائج نوعية في تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، ومقارنتها بالنتائج الكمية المتعلقة بالاستبانة، مما يضمن تكاملية البيانات النوعية والكمية والتي تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث.

وفيما يلي يستعرض الباحث نتائج أسئلة المقابلة حيث ينص السؤال الأول على: كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفريغ استجابات المشاركين في المقابلات من المدرء الثمانية حول كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (د6) الموجود في الملحقات:

يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم) كانت عدم الالتزام بالتعليم الإلكتروني من قبل الطلبة مما أثر على التحصيل، و عدم الالتزام بالتعليم الإلكتروني من قبل الطلبة مما أثر على التحصيل، و ظهور أنظمة تعليمية جديدة مثل التعليم عن بعد، و ظهور الحاجة إلى وضع خطط جديدة للتعامل مع الجائحة و من خلال تطوير التكنولوجيا، و ظهور اختلاف في وسائل تقييم الطلبة.

تشير النتائج إلى أن جميع المدراء يرون أن جائحة كورونا أثرت على المتعلم بطريقة معينة، وأضافوا المدراء أن التأثير غالباً كان سلبياً على السياسات التربوية بشكل عام وأضافوا ما يلي: المدير الأول / أشار أن الطلاب لا يلتزمون أثناء التعليم الإلكتروني، واثراً سلباً على التعلم بعدة طرق ومن ثم أثر على سلوكهم، و المدير الثاني / : أشار إلى ظهور أنظمة جديدة على هذه الفترة على نظام التعليم، و المدير الثالث/ أعطت الجائحة فرصة لانقطاع التعلم فترة من زمن، و المدير الرابع/ أشار إلى وضع خطط مناسبة لتعامل مع حالات الإغلاق الناتجة عن الجائحة، ووضع خطط لازمة لتعويض الفاقد التعليمي، المدير / الخامس والسادس : أضافا إلى أن التعليم عن بعد تختلف عن التعليم الوجاهي، وأنه بحاجة لتطوير أجهزة ذكية، والمدير السابع/ قد أشار اختلاف وسائل التقييم، أثر على الطلاب، وزيادة نسبة الأمية نحو التعلم، و المدير الثامن/ : أن السياسات التربوية تأثرت بجائحة كورونا، بسبب التعليم الإلكتروني، وغياب المتكرر للطلاب، أثر على التحصيل العلمي والدافعية وما نتج عن عملية تتجيب الطلاب .

#### وينص السؤال الثاني على: كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ استجابات المشاركين في المقابلات من المدراء الثمانية حول كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (د7) الموجود في الملحقات: يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا) كانت السياسات التربوية جيدة نوعاً ما والتعامل معها ايجابي، و هناك تراجع في الأداء السياسات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت سلبية جداً، و أن السياسات التربوية بحاجة لتطوير بعض الأنظمة فيها، و تقييم السياسات كان بناء على القوانين والأنظمة والتعليمات، و تفويض صلاحيات وتعميمات.

حيث أن المدير الأول /ة أشار إلى أن تقييم السياسات كان بناء على القوانين والأنظمة والتعليمات، و تفويض صلاحيات وتعميمات، والمدير الثاني /ة : أكد أن السياسات التربوية بحاجة لتطوير بعض الأنظمة فيها لتوصل إلى تعليم أفضل..، و المدير الثالث /ة أكد أن السياسات التربوية جيدة نوعاً ما. والمدير الرابع /ة قال أن وزارة التربية والتعليم تعاملت مع تطورات الجائحة بشكل إيجابي خاصة فيما يتعلق بالتعليم الوجاهي والتعلم عن بعد، والتوفيق بينها، و المدير الخامس /ة أضاف إلى أن السياسات التربوية كانت مناسبة وناجحة، أخرجت الطلاب من الضغط النفسي وخاصة التوجيهي، حيث تم حذف بعض الفصول، والوحدات الدراسية في المواد، أن المسؤولين تعاملوا مع حالة الطوارئ بشكل جدي، والمدير السادس /ة قال أن السياسة في التربية والتعليم جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير، والمدير السابع /ة : ذكر أن هناك تراجع في الأداء، ويجب على المسؤولين تطوير السياسات نوعاً ما، والمدير الثامن /ة أشار إلى أن السياسات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت سلبية جداً.

**وينص السؤال الثالث على: ما أهم الصعوبات التي واجهت المدراء في عملهم خلال فترة الجائحة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ استجابات المشاركين في المقابلات من المدراء الثمانية حول ك الصعوبات التي واجهت المدراء في عملهم خلال فترة الجائحة، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (د8) الموجود في الملحقات :

يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثالث (الصعوبات التي واجهت المدراء في عملهم خلال فترة الجائحة) كانت عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب، ومن الصعوبات أيضاً عدم رغبة الطلاب في التعليم وصعوبة التواصل معهم ومتابعتهم، و عدم توفر الأجهزة اللازمة ونقص في الإمكانيات التقنية المتعلقة بالتعلم عن بعد في الكثير من المواقع، و وجود العنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة .

أشار المدير الأول/ة إلى عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب ،ومن الصعوبات أيضاً عدم رغبة الطلاب في التعليم، كما أصبحت النظرة مادية لا يوجد أفق لتعليم ويعزى ذلك إلى وجود البطالة.، وأشار المدير الثاني /ة أن من أهم الصعوبات كيفية التواصل مع أولياء الأمور بسبب التخوف من العدوى بالفيروس، وذكر المدير/ة الثالث و الرابع والخامس ان من أبرز الصعوبات عدم توفر الأجهزة اللازمة ونقص في الإمكانيات التقنية المتعلقة بالتعلم عن بعد في الكثير من المواقع، وكان التوجه لسد هذا النقص شبكة الاتصالات، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع، حيث كانت تجربة فريدة من نوعها، وأكد المدير السادس /ة على وجود العنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة، والمدير السابع/ة أشار عدم تعاون الأهل، وأن عملية التعلم الالكتروني عبر مواقع التميز، وإدارة الشبكات كانت صعبة، وكما أضاف إلى وجود صعوبات تقنية. و قال المدير الثامن/ة ان من الصعوبات التي واجهتني عملية متابعة الطلبة كانت صعبة جداً وكذلك المعلمين نتيجة البعد عن الجو التعليمي.، وكذلك مشاكل عبر الشبكة العنكبوتية.

وينص السؤال الرابع على : ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ استجابات المشاركين في المقابلات من المدراء الثمانية حول واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (9) الموجود في الملحقات.

يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال الرابع (ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين) كانت السياسات التربوية جيدة جداً وتجارى الشارع العلمي وقد نجحت الوزارة في التعليم عن بعد، و يتم تطبيق السياسات على أرض الواقع، و وجود قرارات

متسرعة وارتجالية وغير واقعية من قبل الوزارة وقد أدت إلى تراجع التعليم، و السياسات التربوية مقبولة ومتوسطة .

وقد برر المدير/ة الأول والثاني لأن السياسات التربوية تطبق على أرض الواقع، وذكر المدير الثالث/ة أن هناك قرارات متسرعة وغير واقعية وارتجالية من قبل وزارة التربية والتعليم، وأكد المدير الرابع/ة والخامس / أن السياسات التربوية كانت جيدة جداً من حيث المناهج الملئمة، وكانت تجاري التسارع العلمي في العلم، وأشار المدير/ة السادس/ة: إلى أن السياسات التربوية بين مقبولة ومتوسطة ليست مجدية على المستوى البعيد وبحاجة إلى تطوير، وذكرت المدير/ة السابع أن الوزارة نجحت في التعليم عن بعد، أمّا واقعياً لم تتجح تلك السياسات ولم يكن هناك عدل حسب الظروف، وأكدت المدير/ة الثامن أن عملية صياغة واقعية السياسات التربوية أدت إلى رجوع التعليم للخلف، وتجزئ الفصل كان أكبر خسارة للعملية التعليمية .

**وينص السؤال الخامس على: ما آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المديرين المختلفة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ استجابات المشاركين في المقابلات من المدراء الثمانية حول آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدراء المختلفة، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (د10) الموجود في الملحقات:

يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال الخامس (آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المديرين المختلفة) كانت تطوير نظام التعليم المستخدم من خلال توفير الإمكانيات والدوام على فترات وتدريب المعلمين وتأهيلهم، و من خلال الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلبة، و من

خلال الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلبة، و العمل على مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في العملية التعليمية.

أكد المدير/ة الأول أنه تكمن أهمية التغلب عليها في الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلبة، وأشار المدير/ة الثاني أنه من أهم الطرق لتغلب على الصعوبات نشر الوعي على صفحات المدرسة، وأضاف على ضرورة التواصل مع قسم الصحة، وأكد المدير/ة الثالث على تعديل ثقافة المجتمع وتعميمها، وذكر المدير/ة الرابع العمل على تطوير النظام المستخدم لتعلم عن بعد من خلال توفير غرف صفية متخصصة يستخدمها المعلمون حيث تم توظيف الألواح التفاعلية، مما مكننا من إيجاد صف افتراضي حقيقية لتعلم، حيث يمكن التحقق من ذلك من خلال قناة المدرسة على اليوتيوب حيث كانت الدروس تسجل وإعادة بثها للطلاب، وذكر المدير/ة الخامس أن أفضل آلية للتغلب على الصعوبات هي الدوام على فترات نصف وجاهي (جزئي)، وأشار المدير السادس إلى طريق تأهيل المعلمين للتغلب على الصعوبات خلال هذه المرحلة. وأكد كل من المدير السابع والثامن أكدوا عقد اجتماع مع أولياء الأمور والشراكة مع المجتمع المحلي، كذلك فرض قوانين تعليمية صارمة ومن خلال هيئة المعلمين والمدرسة، وكذلك ضبط.

وينص السؤال السادس على : ما المقترحات التي تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تفرغ استجابات المشاركين في المقابلات من المديرين الثمانية حول مقترحات تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم، ثم قامت الباحثة بتصنيف الاستجابات حسب المجموعات واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية كما هو موضح في الجدول (د11) الموجود فيب الملحقات:

يتبين من الجدول أن استجابات عينة الدراسة نحو السؤال السادس (المقترحات التي تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم) كانت تعديل نظام الترفيه وتعديل نظام الفترات واللجوء إلى أكثر من اختبار، و التواصل مع مكونات الميدان التربوي بما فيها الأهل، والتدريب والتكثيف والممارسة لكل من المعلمين والطلبة على طرق التعلم الحديثة، وتشجيع الغرف الصفية للطلبة بما يتلائم مع التعليم.

أشار المدير الأول والثاني أشار إلى تعديل نظام الترفيه وأن نظام الفترات بحاجة لتقسيم العلامات على أكثر من اختبار خلال الفترة، وأضاف المدير الثالث إلى أن هناك تخطيط مبرر يجب التدريب والممارسة للكوادر والطلبة على شبكات الاتصال، وتوفير الجوانب المادية والأجهزة للطلاب في ظل الجائحة، وقال المدير الرابع قال انه واجب التواصل الدائم مع الميدان التربوي بكل مكوناته، وذكر المدير الخامس أن عملية تزويد أو تغيير المعيار المتبع للحصول على تعليم كمي ونوعي، وإعطاء فرص للجميع، فيقترح تشجيع الغرف الصفية لتقليل الأعداد في الفصل، وأضاف المدير السادس وأضاف إلى أن عملية نظام الفترات غير مجدي، أنه يجب أن تكون الحصص ما بعد الرابعة عن بعد في ظل الجائحة والحصص الأولى وجاهي، لأن الطلاب يكونون في قمة النشاط، وأكد المدير السابع أن التعليم الإلكتروني جزء من التعليم في المستقبل، ويكون ملزماً فيه الفترات مثلاً الامتحان اليومي يقسم كذلك من أجل التهيئة للطلاب، كما أن استخدام الإعلام وتوصيل الصورة من أجل التعاون مع بعض الأهل والكادر التعليمي، ويفضل المدير الثامن النظام المدمج، أو وجود نظام صباحي ومساءلي أفضل من النظام الإلكتروني باعتبار الكورونا وباء معدي.

## نتائج المقابلة وملاحظات الباحثة وتأملاتها

أظهرت نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة على مديري المدارس الثانوية وملاحظاتها التي قامت بتسجيلها حول استجابة المديرين وأرائهم ومدى تقبلهم للموضوع، وتفاعلهم معه ذي دلالة واضحة على وجود إيجابية لدى المدراء نحو تقييم السياسات العلمية تعزى للمؤهلات العلمية.

وترجع الباحثة هذه الدلالة إلى بيئة التعلم باستخدام وزارة التربية والتعليم قائمة على الشمولية واستخدام التكنولوجيا قدر الإمكان في حالة الأزمات، وهذا ما كان في البداية على السياسات التربوية في ظل التعليم الإلكتروني. حسب دراسة Reisogluetal، (2017) التي تظهر توجهات سلبية عند الطلبة نحو التعليم في البيئة الافتراضية، حسب نوع العينة، وهذا ما يتجلى حسب طبيعة إدارة مديرة المدرسة، وطريقة التعامل مع الطلبة من قبل الكادر التعليمي، وحماية الإنسان من الأخطار الأزمة بشرط التكيف مع الظروف .

حيث قاموا المديرين باستثارة دافعية الطلبة نحو بيئة التعلم عن طريق النصح والوعي، مما أدى إلى تفاعلهم واستماعهم، والإثارة انتباههم بصورة جيدة عن طريق اشتراكهم في برامج معينة، وتمثيل الدرس على أرض الواقع بصورة إلكترونية ليصبح عبارة عن رحلة ممتعة وليس تلقينياً مما يؤدي إلى زيادة تركيز الطلبة، وزرع الثقة بأنفسهم وسهولة الفهم والاستيعاب لديهم فبدأ من تأثير الحاجة بشكل سلبي على السلوك إلى للتوصل لنتائج وتغير الحاصل على سلوك الطلبة خلال العالم الافتراضي ليصبحوا منغمسين في العملية التربوية، وهذا يتفق مع دراسة (Barbosa، 2015).

من ناحية أخرى أن طبيعة العالم الإلكتروني تمنح الطالب إمكانيات أخرى في التعلم كما أن واقعية التي وفرتها البيئة في ظل الأزمة أدت إلى انخراط الطلبة في العملية التربوية واستغلالهم لكمية أكبر من المحتوى التعليمي باستخدام أجهزة المتوفرة مما لا يمنحهم شعور بالتعاون، وإدارة النقاش، ويشير إلى ذلك وجود فروق دالة في التفكير بين مجاميع الطلبة.

## النتائج:

- 1- أن تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم هو خطوة إيجابية لتطوير التعليم والتأسيس الدراسي فمديري المدارس أقر على التعامل مع الطلبة في سن التعليم الثانوي.
- 2- أن مديري المدارس لديهم التزام بالإعداد المسبق للعملية الدراسية والانضباط والالتزام في ظل جائحة كورونا، وكذلك الاستفادة من الدورات التدريبية واستخدام مهارات متنوعة في التعليم يؤدي إلى ترسيخ المعلومات وعدم شعور الطلاب بالملل .
- 3- هناك وعي تام وإدراك كافٍ لتطوير العملية التعليمية في ظل الظروف السائدة (جائحة كورونا) فقد قامت بعض المدارس بتهيئة ظروف تعليمية وإنشاء صفوف افتراضية عمت فائدتها على كافة الطلبة في كافة الدول مستفيدة من الإمكانيات المتوفرة كالانترنت.
- 4- وضع خطط تتماشى مع الجائحة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي أخذت بعين الاعتبار الظروف الصحية وإجراءات الوقاية من الإصابة بالفيروس.
- 5- يرفض الذكور الانخراط في مهنة التعليم لصعوبتها وتدني المزايا بالمقارنة مع المهن التي يحظى بها الموظفون في القطاعات الأخرى، إضافة إلى عدم رفع مكانة المدير وتدني اهتمام بعض الأسر بأبنائها، كل ذلك يؤدي إلى تعرض المديرين للإحباط المستمر في مجال التعليم وبالتالي نقص الكادر التربوي.
- 6- تميزت فترة كوفيد-19 بانتشار الغش بين الطلبة بشكل عام ، نظراً لصعوبة اسئلة بعض المعلمين والمعلمات التي تميزت بأن مستواها أعلى من مستوى الطالب.
- 7- تم وضع خطط التطوير الشمولي واخذ المعلمين والمعلمات لدورات لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الاجهزة والمواقع المتاحة كالزوم والتميز لتعزيز التواصل بينهم وبين الطلبة في ظل هذا الفيروس المفاجئ.

## التوصيات:

في ضوء هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- بناء خطة لنشر التجارب والإبداعات في المدارس الحكومية الثانوية لتبادل الخبرات مع المدارس الأخرى.
- إيجاد حلول أكثر أهمية من قبل وزارة التربية والتعليم نحو السياسات التربوية وتطويرها في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة.
- عقد مؤتمرات سنوية تضم نخبة من الخبراء التربويين لتعديل وتطوير السياسة التربوية للتماشي مع التطورات الحالية .
- إجراء الدراسات محلية حول استخدام التعليم الالكتروني، وإثرها على العملية التربوية .
- تحفيز المدراء والكادر الأكاديمي على استخدام بيئات التعليم الافتراضية، وتدريبهم على أدواتها.

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- [1] أبو شخيم، سحر (2020). *فعالية التعليم الالكتروني في ظل انتشار كورونا من وجه نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خصوري* الناشر المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية بلد النشر مصر بالقاهرة .
- [2] الأمم المتحدة، (2020). *تدعم سلطات التعليم في لبنان لضمان استمرارية التعليم والاندماج والانصاف للأطفال والشباب* . <https://lebanese-news.com/?p>
- [3] البطش، أبو زينة (2012). *اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام الدراما التعليمية* ، الناشر مجلة جامعة الاستقلال للابحاث 2021، عدد الصفحات 29.
- [4] الخطيب، أحمد (2001). *اتجاهات حديثة في التدريب*، مطابع الفردزق، الرياض عدد الصفحات 140 صفحة .
- [5] الحفني، سامح (2017). *إدارة الازمات المصدر: مجلة البحوث المالية والتجارية* . الناشر: جامعة بورسعيد عدد الصفحات 245.
- [6] الدسوقي، ابراهيم(2019). *أهداف التنمية الاستدامة الناشر وزارة حماية البيئة مكان النشر جامعة سوهاج في مصر* .
- [7] النبوي، أمين (2015). *إصلاح سياسات المناهج الدراسية للتعليم الثانوي العام في مصر وماليزيا واسكتلندا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة* "دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية، عدد الصفحات 76 صفحة .

- [8] الهلالي، الشربيني (2021). مستقبل السياسة التربوية التعليمية في مصر بعد جائحة كورونا، عدد الصفحات 23 ، الناشر مجلة بحوث التربية النوعية، بلد النشر جامعة بمصر .
- [9] الهلال الاحمر، 2020 كوفيد 19- الناشر جمعية الهلال الاحمر فرع القدس واليونسييف
- [10] اليونسكو .(2020).جائحة فيروس كورونا تسببت في اتساع التفاوت في التعليم حول العالم .
- [11] البدوي،(2005) واقع الممارسات الادارية لمديري المدارس ومميزاتها في الاردن من وجهه نظر مديري التربية والتعليم ومديري المدارس والمعلمين، بلد النشر الاردن .
- [12] بغدادي، منار (2015). تقييم سياسات التعليم قبل الجامعي في مصر، الناشر مجلة دراسات في التعليم الجامعي، بلد النشر القاهرة. عدد الصفحات 74 صفحة.
- [13] بكر،(2003). دور السياسات التعليمية بمصر في تفعيل دور تكافؤ الفرص في التعليم في الفترة 2.11 - 2016، مكان النشر جامعة اسيوط ، الناشر البحوث والنشر العلمي ، عدد الصفحات 60 صفحة .
- [14] تسبيورة، وبشريان (2015). المبادرة للبحث التطبيقي في التربية الأكاديمية الوطنية للعلوم ،الناشر المنظمة الأوروبية في العلوم والتكنولوجيا .
- [15] خضير،(2019)المعلم والمقارنة بالكفاءات الناشر شمعة شبكة المعلومات العربية التربوية ، عدد الصفحات 36 صفحة .
- [16] دنيا الوطن(2020) . السياسات التعليمية خلال جائحة كورونا مجلة في بلد النشر رام الله .
- [17] رمحي ، إيلانة (2020). تقييم نظام التعليم في فلسطين متن منظور المنظمة غير الحكومية بلداالنشر فلسطين .

- [18] زياد، أحمد (1998). *مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات* رسالة ماجستير غير منشورة بلد النشر جامعة اليرموك الأردن عدد الصفحات 150 صفحة .
- [19] زهية، العابدي.(2017)*السياسة العامة للتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة*. (رسالة ماجستير)،مكان النشر جامعة محمد خضير، بلد النشر الامارات .، عدد الصفحات 40 صفحة.
- [20] سرور، محمد (2012).*خطة التعامل مع الازمة الناشر المعهد الديمقراطي الوطني (NDA) .* ، عدد الصفحات 19 صفحة .
- [21] طبالة ،حنان وآخرون (2020) . *تقييم السياسات التربوية والتعليمية ومنظور كفاءة المخرج التعليمي قبل الجامعي عدد الصفحات 68*صفحة ، بلد النشر مصر .
- [22] طنطاوي ،نجوى(2020). *مقالات جائحة كورونا الناشر مركز الاحصاء الفلسطيني بلد النشر فلسطين .*
- [23] عامر، طارق (2019). *التعليم والتعليم الالكتروني*.مكان النشر دار البارودي العلمي للنشر والتوزيع ،عدد الصفحات 326 صفحة ، بلد النشر فلسطين .
- [24] عباس، إيمان (2018). *تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم اتخاذ القرارات الإدارية التعليمية*. الناشر الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية ، عدد الصفحات 135 صفحة .
- [25] عبيد، مصطفى (2003). *كتاب مهارة البحث العلمي*، الناشر مركز البحوث والدراسات عدد الصفحات70 ، صفحة بلد النشر فلسطين .

- [26] منظمة الأمم المتحدة (2020). التعليم أثناء جائحة كوفيد -19- وما بعدها ، عدد الصفحات 15 صفحة .
- [27] عبيدات، سهيل أحمد.(2007)السياسة التربوية في الوطن العربي. عالم الكتب الحديث، بلد النشر إربد ، عدد الصفحات 278 صفحة .
- [28] عفونة، سائدة. (2014) واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية :تحليل ونقد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية، المجلد 28، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- [29] مراد،(2012) تخطيط وتطوير المناهج التعليمية للمدارس العربية ، عدد الصفحات 128 صفحة .
- [30] فريجات، غالب (2016). السياسة التربوية في الأردن ومعوقات تنفيذها. الناشر شبكة البصرة، عدد الصفحات 30 صفحة .
- [31] فنانة، هبة (2019). تقييم السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في فترة (2007-2018)، عدد الصفحات 31 صفحة ، في فلسطين .
- [32] بونافوك ،فسفاك، (2021).سرعة الطلاب للاستعداد للامتحانات .
- [33] مجموعة البنك الدولي (2020).تقرير السنوي .
- [34] وكالة الإنباء (2020). منظومة تربوية، وتقنيات المعلومات في فلسطين. الناشر دار الإعلام التربوي .

[35] وزارة التربية والتعليم، (2022). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم عدد الصفحات 216 صفحة في فلسطين .

[36] وزارة التربية والتعليم، (2017) . الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2.17-2.22 عدد الصفحات 248 صفحة في فلسطين .

[37] وزارة الصحة (2020). رام الله بوابة الهدف، إسترجعت بتاريخ 9-4-2021 م.

[38] وطفة، أسعد (2017). السياسات التربوية للوطن العربي . جامعة الكويت ، عدد الصفحات 163 صفحة .

- [1] Abdelialil Akkari (2020).**Arab countries and the global education agenda 2030**
- [2] Aljaser (2019). **The e-learning environment in developing academic achievement: the trend towards learning English for fifth grade students.**
- [3] Bank of Algeria,rapport 2005,**Evolution Economiqueet Monetaire en Algerie2006.**
- [4] Basilaia ,Kvavadze ,2020.**Studying the experience of not moving from school education to online education during the spread of the Corona epidemic.**
- [5] -Bashir, K. (2019). **Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions.**
- [6] Bondh ,ttustm , moore lockee ,Hodges (2020).**Disclosure of the difference in remote teaching in emergency situations such as the Corona pandemic and education on the Internet**
- [7] Cable (2004). **The most effective emergency cases to face the crisis among school principals, parents, their parents and the local community**
- [8] Cohen,S,E.1998.**principals Experience with school cirises .59.Ph.D. Thesis Uninveresity of Virginia Virginia,USA.**
- [9] Hill , strizzi (2005)**The most effective emergency cases to face the crisis among school principals, parents, their parents and the local community**
- [10] **International Journal of Education and Developmentm using Information and Communication Technology.**
- [11] Kibble,G.(2004) ."A Survey of LEA Guidance and Support of the Management of Crises in School ."School Leadership and Management,19 (3):373-384.
- [12] Model of madialing Teacher(2018) **in Distance Learning Environments classes That Journal of Educators online.**

- [13] Yulia (2020). **The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Kadoorie University.**
- [14] Young ،drissi (2020).**knowledge of the plan for the rapid response to the outbreak of the Corona virus and the implementation of distance education in Moroccan universities.**

#### المراجع الالكترونية :

- [1] دنيا الوطن و2020،السياسات التعليمية خلال جائحة كورونا تمت اخر زيارة للموقع تاخ  
URL عنوان 2021-2-24
- [2] [https://www.alwatanvoice.cokm/arabic/news/2020/10/16/1371\]5510.html#ixzz6nORwqGC3](https://www.alwatanvoice.cokm/arabic/news/2020/10/16/1371]5510.html#ixzz6nORwqGC3)
- [3] عباس إيمان، 2018 تفعيل دور مراكز المعلومات في دعم إتخاذ القرارات الادارية التعليمية،  
مجلة العلوم التربوية النفسية.
- [4] عنوان  
URL:[https://jfst.journals.ekb.eg/article\\_83263\\_da5abf5b790612ce61246ecb63d45dec.pdf](https://jfst.journals.ekb.eg/article_83263_da5abf5b790612ce61246ecb63d45dec.pdf)
- [5] وكالة الانباء 2020، منظومة تربوية،وتقنيات المعلومات في فلسطين  
عنوان [URL:https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspxid=286](https://info.wafa.ps/ar_page.aspxid=286)
- [6] وزارة الصحة،(2019).يونيسيف، استرجعت بتاريخ 11-4-2021 م .
- [7] عنوانURL: <https://www.unicef.org/>
- [8] طنطاوي نجوي،(2020). مقالات جائحة كورونا ( أسترجع بتاريخ 12-12-2020.)من  
الموقع الالكتروني التالي:  
[/https://www.scientificamerican.com/arabic/author/nagwa-tantawy](https://www.scientificamerican.com/arabic/author/nagwa-tantawy)

## الملحقات

### ملحق أ

#### أنموذج الاستبانة قبل التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا  
من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين .

عزيري المدير/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاستبيان لمعرفة آرائكم حول تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

فنرجو من حضرتكم التكرم في تعبئة هذا الاستبيان المكون من 40فقرة، وتفرغ البيانات في القسم الأول حسب الحالة التي تنطبق عليك وما يتوافق مع رأيك مع العلم بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة ولخدمة أغراض البحث العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة : وفاء خليل شهوان

القسم الأول: المعلومات الشخصية .

الرجاء وضع إشارة (/) حول لحالة المنطبقة عليك/ي.

1- الجنس :

ذكر  أنثى

2- المؤهل العلمي:

دبلوم  بكالوريوس  ماجستير  دكتورة فأعلى

3- المحافظة:

قليلية  طولكرم  نابلس وجنوبها  جنين وقباطية

القسم الثاني :

المحور الأول : السياسات التربوية وارتباطها بالفرد.

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول : التحصيل والمعرفة:					
1-	يستخدم المعلمون أساليب تدريس متنوعة لتدريس الطلاب خلال فترة الجائحة .				
2-	يعمل المعلمون على توظيف أنشطة صفية ، وبيئية ، ومصادر تعليم في المدارس.				
3-	يزداد تحصيل الطلاب في مدارس الإناث أكثر منه في مدارس الذكور .				
4-	تقيس المعلمات نتائج تعلم الطلبة بشكل مستمر وأكثر دقة من المعلمين في تلك المرحلة.				
5-	تهتم المعلمات بتعزيز الطلبة ، وزيادة دافعتهم				

				لتعليم بدرجة أقل من المعلمين .
				-6 يهتم المعلمون بأمر الطلبة الترفيهية، والأنشطة على حساب الأمور التعليمية .
				-7 إن عملية استبدال المعلمات بسبب الولادة أو الإصابة بفيروس كورونا يؤثر سلباً على تحصيل الطالبات في حال الغياب الطويل .
المجال الثاني : سلوك الطلبة.				
				-8 تتفهم المعلمات مشاكل الطالبات أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابياً على سلوك الطلبة
				-9 يعمل لتعليم الالكتروني على التقليل من أنماط السلوك العدواني لدى الطلاب بسبب تباعد المسافات .
				-10 عملية نظام تأنيث التعليم يزيد من التعاون بين الطلبة داخل المجموعات الصفية وخارجها .
				-11 يصعب على المعلمون حل المشاكل السلوكية الطلبة في حال استخدام التعليم الإلكتروني ك التيمز أو الزوم .
				-12 يستخدم المعلمون أساليب متنوعة لتعديل السلوك خلال جائحة كورونا.
				-13 يتعامل الطلبة الذكور مع المعلمات بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.
				-14 يواجه المعلمون مشكلة في الانضباط المتزايد تصعيد العقاب.
المجال الثالث : الاقتصادي				
				-15 وجود نظام تأنيث المعلمات يتطلب بناء خطة إستراتيجية يجعله مكلفاً مادياً.
				-16 إن وفرة إعداد المعلمات ونقص إعداد المعلمين المؤهلين تربوياً يحقق توازناً وظيفياً للتعامل مع الطلاب .
				-17 عملية تقليل اهتمام المعلمات بالنواحي المادية نظراً لقلّة التزامهن في أمور البيت يزيد من كفاءتهن في التعليم .
				-18 يعمل نظام التأنيث في المدارس على زيادة فرص التعيين.

				يعزز نظام وجود المعلمات في التعليم في مفهوم المجال الاقتصادي خلال جائحة كورونا في فلسطين .	-19
--	--	--	--	--	-----

المحور الثاني: تقديرات تقييمه للسياسات التربوية الفلسطينية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
المجال الأول: المرونة .					
-20	تتجانس السياسات التربوية مع قيم المجتمع خلال جائحة كورونا.				
-21	تتلاءم السياسات التربوية مع الوقت المحدد (توقيت التعليم الالكتروني).				
-22	تتفق السياسات التربوية مع الموارد البشرية للمجتمع في ظل كورونا.				
-23	تواكب السياسات التربوية مع الظروف القائمة في المجتمع ( ظروف التعليم الالكتروني )				
-24	تتناسب السياسات التربوية مع احتياجات الفرد في ظل كورونا .				
المجال الثاني: المشاركة.					
-25	تشارك الجهات المختصة في صياغة السياسات التربوية.				
-26	تساهم منظمات المجتمع المدني عامة المتخصصة في الدفاع عن سياسة التعليم عن بعد.				
-27	ترتبط السياسات التربوية بروابط بين مؤسسات التعليم والمجتمع المدني.				
المجال الثالث: الكفاءة..					
-28	توفر السياسات التربوية الخدمات من خلال				

				مخططات خاصة خلال الجائحة.
				29- توفر السياسات التربوية إمكانيات ومعدات خاصة تتناسب مع الظروف الطارئة .
				30- تضع وزارة التربية والتعليم آلية متابعة وتقييم وتنفيذ السياسات التربوية خلال كورونا.
				31- تأمين الإجراءات الإدارية ومعاملات من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بقدرة عالية خلال التعليم الالكتروني .
المجال الرابع: الاستمرارية..				
				32- ترتبط السياسات التربوية مع بعضها ومهيئة لتواجه الظروف الطارئة .
				33- تراعي السياسات التربوية الموارد المتاحة في المجتمع في ظل كورونا .
				34- تتضمن السياسات التربوية آلية استمرارها وتنفيذها في جميع الأحوال .
				35- تكون السياسات التربوية مصاغة بطريقة غير مرموقة عند زمن معين.

### المحور الثالث : صعوبات تواجهه تطبيق السياسة التربوية .

				36- تحديد مركزية الإدارة في التخطيط واتخاذ القرار .
				37- غياب التشريعات لمشاركة المجتمع المحلي في التخطيط والتقويم التربوي.
				38- ضعف التعاون بين أفراد المجتمع التربوي.
				39- غياب القدرة في الإقبال على العمل التغيير والتحدي
				40- ضعف المساءلة على مستوى المديرية في الوزارة.

## أنموذج الاستبانة بعد التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من  
وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين .

عزيزي المدير/ة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاستبيان لمعرفة آرائكم حول تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية  
والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين

فنرجو من حضرتكم التكرم في تعبئة هذا الاستبيان المكون من 39 فقرة، وتفرغ  
البيانات في القسم الأول حسب الحالة التي تنطبق عليك وما يتوافق مع رأيك مع العلم  
بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستعامل بسرية تامة ولخدمة أغراض البحث  
العلمي فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة : وفاء خليل شهوان

الرجاء وضع إشارة (/) حول لحالة المنطبقة عليك/ي.

1- الجنس:

أنثى

ذكر

2 - المؤهل العلمي:

دكتورة

ماجستير

بكالوريوس

دبلوم

3- المديرية: -

جنين (قباطية)

نابلس وجنوبها

طولكرم

قليلية

القسم الثاني:

المحور الأول: السياسات التربوية وارتباطها بالفرد.

رقم الفقرة	الفقرة	عالي جداً	عالي	محايد	منخفض	منخفض جداً
	المجال الأول : التحصيل والمعرفة.					
1-	يستخدم المعلمون أساليب تدريس متنوعة لتدريس الطلاب خلال فترة الجائحة .					
2-	يعمل المعلمون على توظيف أنشطة صفية،ومصادر تعليم في المدارس.					
3-	تهتم المعلمات بتعزيز الطلبة، وزيادة دافعيتهم للتعليم بدرجة أقل من المعلمين .					
4-	يهتم المعلمون بأمور الطلبة الترفيهية،والأنشطة على حساب الأمور التعليمية .					

					5- إن عملية استبدال المعلمين بسبب الإصابة بفيروس كورونا يؤثر سلباً على تحصيل الطلبة في حال الغياب الطويل .
المجال الثاني : سلوك الطلبة.					
					6- تتفهم المعلمات مشاكل الطالبات أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابياً على سلوك الطلبة
					7- يعمل التعليم الإلكتروني على التقليل من أنماط السلوك العدواني لدى الطلبة
					8- يصعب على المعلمون حل المشاكل السلوكية للطلبة في حال استخدام التعليم الإلكتروني ك التميز.
					9- يستخدم المعلمون أساليب متنوعة لتعديل السلوك خلال جائحة كورونا.
					10- يواجه المعلمون مشكلة في الانضباط عند فرض العقوبات
المجال الثالث : الاقتصادي					
					11- وجود نظام تأنيث المعلمات يتطلب بناء خطة استراتيجيه يجعله مكلفاً مادياً.
					12- إن وفرة إعداد المعلمات يحقق توازناً وظيفياً للتعامل مع الطلبة .
					13- وفرة برامج تترجم السياسات التربوية تكون مرنة مع وجود إمكانية مادية عالية لتطبيقها
					14- لا يتم وضع السياسات والتخطيط لها لعدم وجود ميزانية كافية لتكون قابلة للتطبيق .
					15- توفير الأمان الوظيفي للعاملين يتطلب وضع خطة مناسبة .

المحور الثاني: - تقديرات تقييمه للسياسات التربوية  
ال فلسطينية

رقم الفقرة	الفقرة	عالي جداً	عالي	محايد	منخفض	منخفض جداً
المجال الأول : المرونة .						
-16	تتناسب السياسات التربوية مع قيم المجتمع خلال جائحة كورونا.					
-17	تتناسب السياسات التربوية مع قيم المجتمع خلال جائحة كورونا.					
-18	تتفق السياسات التربوية مع الموارد البشرية للمجتمع في ظل كورونا.					
-19	تواكب السياسات التربوية مع الظروف القائمة في المجتمع ( ظروف التعليم الالكتروني ).					
-20	تتناسب السياسات التربوية مع احتياجات الفرد في ظل كورونا .					
المجال الثاني :المشاركة .						
-21	تتشرك الجهات المختصة في صياغة السياسات التربوية.					
-22	تسهم منظمات المجتمع المدني عامة المتخصصة في الدفاع عن سياسة التعليم عن بعد.					
-23	ترتبط السياسات التربوية بروابط بين مؤسسات التعليم والمجتمع المدني.					
-24	تراعي السياسات التربوية الموارد المتاحة في المجتمع في ظل كورونا .					
-25	ترتبط السياسات التربوية بروابط بين مؤسسات التعليم والمجتمع المدني.					
المجال الثالث :الكفاءة..						
-26	توفر السياسات التربوية الخدمات من خلال مخططات خاصة خلال الجائحة.					
-27	توفر السياسات التربوية إمكانيات ومعدات خاصة تتناسب مع الظروف الطارئة .					

## ملحق ب أنموذج المقابلة

السؤال الأول : كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم ؟

السؤال الثاني : كمدير تعمل في وزارة التربية والتعليم كيف تقيم للسياسة التربوية في ظل جائحة كورونا ؟

السؤال الثالث : من خلال عملك كمدير، ما هي أهم الصعوبات التي تعمل على تحسين تقييم السياسات المتبعة؟

السؤال الرابع: ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

السؤال الخامس : ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين صياغة السياسة التربوية لوزارة التربية والتعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟

السؤال السادس: هل لك أن توضح الآليات التي استخدمتها للتغلب على الصعوبات في السياسات التربوية ؟

## ملحق ج

### أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم

الأسم	مكان العمل	التخصص
د.يمان صليح كليبي	جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا	مناهج وأساليب رياضيات
د.جعفر أبو صاع	جامعة فلسطين التقنية _خضوري - كلية الاداب التربوية	عميد كلية الاداب التربوية
د.محمد دبوس	جامعة الاستقلال -مركز القياس والتقييم	مدير مركز القياس والتقييم
د.محمد عواد	جامعة النجاح الوطنية - مركز القياس والتقييم فرع نابلس	مدير عام لمركز القياس والتقييم فرع نابلس
برفسور . يحيى ندى	جامعة القدس المفتوحة - مركز البحث العلمي	عميد البحث العلمي
د.إيمان مصطفى	جامعة القدس المفتوحة - كلية الاداب التربوية	ادارة تربوية
برفسور .عفيف زيدان	جامعة القدس	تخصص تربية
د.زردة شبيطة	جامعة القدس المفتوحة - كلية الاداب التربوية	تخصص خدمة مجتمعية
د. محمد أبو علبه	جامعة القدس المفتوحة -	نائب مدير فرع قلقيلية

ملحق د  
الجدول الاحصائية

جدول د.1

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.65320	3.8000	7	دبلوم	التحصيل والمعرفة
0.61997	3.2340	106	بكالوريوس	
0.70578	3.3533	60	ماجستير	
0.62183	3.4000	7	دكتوراه	
0.65621	3.3022	180	المجموع الكلي	
0.53452	3.5714	7	دبلوم	سلوك الطلبة
0.49817	3.3340	106	بكالوريوس	
0.63277	3.0833	60	ماجستير	
0.64143	2.8857	7	دكتوراه	
0.56883	3.2422	180	المجموع الكلي	
0.51640	3.6000	7	دبلوم	الجانب الاقتصادي
0.54093	3.4698	106	بكالوريوس	
0.66217	3.6467	60	ماجستير	
0.81999	2.9714	7	دكتوراه	
0.60539	3.5144	180	المجموع الكلي	
0.92170	3.1429	7	دبلوم	المرونة
0.96284	2.9189	106	بكالوريوس	
1.03552	3.3300	60	ماجستير	
0.97882	3.2857	7	دكتوراه	
0.99799	3.0789	180	المجموع الكلي	

0.77828	3.0286	7	دبلوم	
0.90066	2.8792	106	بكالوريوس	
0.95300	3.1600	60	ماجستير	المشاركة
1.11867	2.3143	7	دكتوراه	
0.93337	2.9567	180	المجموع الكلي	
1.00475	3.4571	7	دبلوم	
0.89873	3.0170	106	بكالوريوس	الكفاءة
0.89116	3.1800	60	ماجستير	
1.07968	2.5714	7	دكتوراه	
0.91092	3.0711	180	المجموع الكلي	
0.53403	3.4333	7	دبلوم	
0.52540	3.1421	106	بكالوريوس	
0.63193	3.2922	60	ماجستير	الدرجة الكلية
0.69160	2.9048	7	دكتوراه	
0.57401	3.1943	180	المجموع الكلي	

## جدول د.2

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو واقع تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.61566	3.3155	71	نابلس وجنوبها	
0.65547	3.2419	43	طولكرم	
0.72944	3.2150	40	قلقيلية	التحصيل والمعرفة
0.64062	3.5000	26	جنين وقباطية	
0.65621	3.3022	180	المجموع الكلي	
0.54072	3.2930	71	نابلس وجنوبها	سلوك الطلبة

0.68984	3.1535	43	طولكرم	
0.46088	3.1700	40	قلقيلية	
0.56856	3.3615	26	جنين وقباطيه	
0.56883	3.2422	180	المجموع الكلي	
0.51525	3.5718	71	نابلس وجنوبها	
0.66838	3.5395	43	طولكرم	
0.66069	3.3800	40	قلقيلية	الجانب الاقتصادي
0.64019	3.5231	26	جنين وقباطيه	
0.60539	3.5144	180	المجموع الكلي	
0.98705	2.9211	71	نابلس وجنوبها	
1.00792	3.1070	43	طولكرم	
0.93796	3.0850	40	قلقيلية	المرونة
1.05156	3.4538	26	جنين وقباطيه	
0.99799	3.0789	180	المجموع الكلي	
0.88777	2.8394	71	نابلس وجنوبها	
0.95177	3.0279	43	طولكرم	
0.94571	2.9000	40	قلقيلية	المشاركة
0.98681	3.2462	26	جنين وقباطيه	
0.93337	2.9567	180	المجموع الكلي	
0.82016	3.0817	71	نابلس وجنوبها	
0.84058	2.9907	43	طولكرم	الكفاءة

0.99517	2.9800	40	قليلية	
1.11308	3.3154	26	جنين وقباطيه	
0.91092	3.0711	180	المجموع الكلي	
0.51963	3.1704	71	نابلس وجنوبها	
0.61706	3.1767	43	طولكرم	
0.58420	3.1217	40	قليلية	الدرجة الكلية
0.61348	3.4000	26	جنين وقباطيه	
0.57401	3.1943	180	المجموع الكلي	

### جدول د.3

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير

المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
	المربعات بين الفئات	0.184	3	0.061	0.165	0.920
المؤهل العلمي	المربعات الداخلية	65.554	176	0.372		
	المجموع الكلي	65.738	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

#### جدول د.4

المتوسطات الحسابية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية.

المنتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نابلس وجنوبها	71	2.9906	0.65701
	طولكرم	43	3.1266	0.54680
المديرية	قليلية	40	3.2056	0.64374
	جنين وقباطيه	26	3.1667	0.46321
	المجموع الكلي	180	3.0963	0.60601

#### جدول د.5

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم تعزى لمتغير المديرية

المنتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
	المربعات بين الفئات	1.439	3	0.480	1.313	0.272
المديرية	المربعات الداخلية	64.299	176	0.365		
	المجموع الكلي	65.738	179			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

## جدول د.6

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الأول (كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم)

النسبة المئوية	التكرار	كيف أثرت جائحة كورونا على السياسات التربوية نحو التعلم؟
37.5	3	عدم الالتزام بالتعليم الإلكتروني من قبل الطلبة مما أثر على التحصيل
25.0	2	ظهور أنظمة تعليمية جديدة مثل التعليم عن بعد
25.0	2	ظهور الحاجة إلى وضع خطط جديدة للتعامل مع الجائحة و من خلال تطوير التكنولوجيا
12.5	1	ظهور اختلاف في وسائل تقييم الطلبة
100.0	8	الكلي

## جدول د.7

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا)

النسبة المئوية	التكرار	كيف يمكن تقييم السياسات التربوية حول جائحة كورونا ؟
12.5	1	تقييم السياسات كان بناء على القوانين والأنظمة والتعليمات، و تفويض صلاحيات وتعميمات.
12.5	1	أن السياسات التربوية بحاجة لتطوير بعض الأنظمة فيها
50.0	4	السياسات التربوية جيدة نوعاً ما والتعامل معها ايجابي
25.0	2	هناك تراجع في الأداء السياسات التربوية في ظل جائحة كورونا كانت سلبية جداً
100.0	8	الكلي

## جدول د.8

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الثاني (الصعوبات التي واجهت المدراء في عملهم خلال فترة الجائحة)

النسبة المئوية	التكرار	ما الصعوبات التي واجهت المدراء في عملهم خلال فترة الجائحة ؟
50.0	4	عدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب ،ومن الصعوبات أيضاً عدم رغبة الطلاب في التعليم وصعوبة التواصل معهم ومتابعتهم
37.5	3	عدم توفر الأجهزة اللازمة ونقص في الإمكانيات التقنية المتعلقة بالتعلم عن بعد في الكثير من المواقع
12.5	1	وجود العنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة .
100.0	8	الكلي

## جدول د.9

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الرابع (واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين)

النسبة المئوية	التكرار	ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجه نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين؟
25.0	2	ينم تطبيق السياسات على أرض الواقع
25.0	2	وجود قرارات متسرعة وارتجالية وغير واقعية من قبل الوزارة وقد أدت إلى تراجع التعليم
37.5	3	السياسات التربوية جيدة جداً وتجارى الشارع العلمى وقد نجحت الوزارة في التعليم عن بعد
12.5	1	السياسات التربوية مقبولة ومتوسطة
100.0	8	الكلى

## جدول د.10

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال الخامس (آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدرء المختلفة)

النسبة المئوية	التكرار	ما آليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدرء المختلفة؟
25.0	2	من خلال الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلبة
12.5	1	تعديل ثقافة المجتمع وتعديلها حول التعليم عن بعد
37.5	3	تطوير نظام التعليم المستخدم من خلال توفير الإمكانيات والدوام على فترات وتدريب المعلمين وتأهيلهم
25.0	2	العمل على مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي في العملية التعليمية
100.0	8	الكلى

## جدول د.11

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة نحو السؤال السادس (مقترحات تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم)

النسبة المئوية	التكرار	ما المقترحات التي تسهم فيها لتحسين السياسات التربوية في وزارة التربية والتعليم؟
50.0	4	تعديل نظام الترفيع وتعديل نظام الفترات واللجوء إلى أكثر من اختبار
12.5	1	التدريب والتكثيف والممارسة لكل من المعلمين والطلبة على طرق التعلم الحديثة
25.0	2	التواصل مع مكونات الميدان التربوي بما فيها الأهل
12.5	1	تشجيع الغرف الصفية للطلبة بما يتلائم مع التعليم
100.0	8	الكلية

ملحق هـ

كتاب تسهيل مهمة

State of Palestine  
Ministry of Education  
Center for Educational Research and Development



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مركز البحث والتطوير التربوي



الرقم: و ت / ٧٩ / ١٣ /  
التاريخ: 2022/ 02/13م

لمن يهمه الأمر

الموضوع: "تسهيل مهمة باحثة"

يهدىكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

" وفاء خليل شهوان "

من جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:  
" تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية  
في فلسطين "

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبيانات وإجراء مقابلات مع عينة من مدرّاء المدارس الحكومية.
- ت/ يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بتسيق مع منسق البحث والتطوير والجودة في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.
- تصل عينة المبحوثين على الإيميل الرسمي الخاص بمنسق البحث والتطوير والجودة في المديرية

مع الاحترام،،

د. محمد مطر  
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي



نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم

عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين

السادة مدرّاء عامين مديريات التربية والتعليم المحترمين

د. أشرف الصايغ المحترم المشرف الرئيس على الدراسة -بريد الكتروني- "a.sayegh@najah.edu"

Tel ( + 970-562-501092 ) E-mail ( [ncerd@moe.edu.ps](mailto:ncerd@moe.edu.ps) )

## ملحق و

### الجداول

#### جدول 11

الذي يلخص استجابات المديرين المدارس على أسئلة المقابلة.

السؤال	الاول: كيف أثرت كوفيد-19 على السياسات التربوية نحو التعلم؟	الثاني: كيف يمكن تقييم السياسات التربوية التي واجهت المديرين أثناء عملهم؟	الثالث: ما هي أهم السياسات التربوية التي واجهت المديرين أثناء عملهم؟
الأول	عدم الالتزام الطلاب أثناء التعليم الالكتروني	بناء على قوانين، أنظمة، تعليمات، تفويض صلاحيات وتعميمات	عدم اهتمام أولياء الامور بالطلاب، عدم رغبة الطلاب بالتعليم، أصبحت النظرة الى التعليم مادية لا علمية .
الثاني	ظهور أنظمة جديدة	بحاجة إلى تطوير	كيفية التواصل مع اولياء الامور
الثالث	فرصة لانقطاع التعليم فترة من الزمن .	جيدة نوعاً ما .	عدم توافر الاجهزة اللازمة ونقص في الامكانيات التقنية المتعلقة بالتعليم .
الرابع	وضع خطط مناسبة لتعامل مع حالات الاغلاق ووضع خطط لتعويض الفاقد التعليم.	تعاملت وزارة التربية والتعليم مع تطورات كوفيد-19 بشكل ايجابي خاصة فيما يتعلق بالتعليم عن بعد.	عدم توافر الاجهزة اللازمة ونقص في الامكانيات التقنية المتعلقة بالتعليم .
الخامس	التعليم عن بعد يختلف عن التعليم الوجاهي وانه بحاجة للأجهزة نكية .	كانت لسياسات مناسبة وناجحة اخرجت الطلاب من الضغط النفسي وخاصة التوجيهي تم حذف فصول ووحدات دراسية .	عدم توافر الاجهزة اللازمة ونقص في الامكانيات التقنية المتعلقة بالتعليم .
السادس	التعليم عن بعد يختلف عن التعليم الوجاهي وانه بحاجة للأجهزة نكية	جيدة ولكنها بحاجة لتطوير.	وجود عنصرية من قبل الطلاب في هذه الفترة
السابع	اختلفت وسائل التقييم وزادت نسبة الأمية .	هناك تراجع في الاداء ويجب على المسؤولين	عدم تعاون الأهل ،وعملية التعليم عبر موقع التيميز كانت صعبة .

## تطوير السياسات

<p>صعوبة متابعة الطلاب نتيجة البعد عن الجو التعليمي ، كذلك مشاكل عبر الشبكة العنكبوتية .</p>	<p>غياب الطلاب المتكرر أثر على التحصيل العلمي والدافعية ،فنتج عنه ترفيع الطلاب</p>	<p>الثامن</p>
<p>السادس: ما المقترحات التي تسهم في تحسين صياغة السياسات التربوية في التربية والتعليم.</p>	<p>الخامس: ما أليات التغلب على الصعوبات حسب وجه نظر المدراء المختلفة ؟</p>	<p>الرابع : ما واقع تقييم السياسات التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في فلسطين ؟</p>
<p>تعديل نظام الترفيع وأن نظام الفترات بحاجة إلى تقسيم العلامات على أكثر من خلال الفترة .</p>	<p>عن طريق الوعي والإرشاد وتقديم النصيحة للطلاب .</p>	<p>السياسات التربوية تنطبق على أرض الواقع .</p>
<p>تعديل نظام الترفيع وأن نظام الفترات بحاجة إلى تقسيم العلامات على أكثر من خلال الفترة .</p>	<p>نشر الوعي على صفحات المدرسة بالاضافة إلى التواصل مع قسم الصحة في المدرسة .</p>	<p>السياسات التربوية تنطبق على أرض الواقع .</p>
<p>هناك تخبط مبرر يجب التدريب والممارسة للكوادر على الطلبة على شبكات التواصل وتوفير الجوانب المادية والاجهزة للطلاب في ظل كوفيد -19.</p>	<p>تعديل ثقافة المجتمع وتعميمها.</p>	<p>قرارات متسرعة وغير واقعية وارتجالهم قبل وزارة التربية والتعليم .</p>
<p>التواصل الدائم مع الميدان التربوي بكل مكوناته.</p>	<p>تطوير النظام المستخدم في التعليم عن بعد من خلال غرف صفية يستخدمها المعلمون وتوظيف الالواح التفاعلية في صف افتراضي وتم نشر الصف على اليوتيوب .</p>	<p>السياسات التربوية جيدة جداً من حيث المناهج الملائمة وكانت تماشي التسارع العلمي في العلم.</p>
<p>عملية تزويد أو تغيير المعيار المتبع للحصول على تعليم كمي ونوعي وأعطاء فرص</p>	<p>الدوام على فترات نصف وجاهية (جزئية) .</p>	<p>لسياسات التربوية جيدة جداً من حيث المناهج الملائمة وكانت تماشي</p>

<p>لجميع، فيقترح تشعب الغرف الصفية لتقليل من الاعداد في الصف .</p>	<p>التسارع العلمي في العلم.</p>	
<p>نظام الفترات غير مجدي ،ويجب ان تكون الحصص وجاهية .</p>	<p>أن السياسات التربوية مقبولة زمتوسطة وليست مجدية على المستوى البعيد وبحاجة إلى تطوير .</p>	السادس
<p>التعليم الالكتروني جزء من التعليم في المستقبل ،استخدام الاعلام وتوصل الفكرة من أجل التعاون مع بعض الأهل والمدرسة ،وضبط الكادر التعليمي .</p>	<p>نجحت وزارة التربية والتعليم في التعليم عن بعد اما واقعياً لم تنجح تلك السياسات لم يكن هناك عدل حسب الظروف.</p>	السابع
<p>نظام التعليم المدمج ،وجود نظام صباحي ومساوي أفضل من التعليم الالكتروني باعتبار ر الكوؤرونا وباء معدي</p>	<p>عملية صياغة السياسات التربوية أدت إلى رجوع التعليم للخلف وتجزئ الفصل كانت أكبر خسارة للتعليم .</p>	الثامن



**An-Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**ASSESSMENT OF MINISTRY OF EDUCATION  
EDUCATIONAL POLICIES DURING  
CORONAVIRUS PANDEMIC AS PERCEIVED BY  
HIGH SCHOOL PRINCIPALS IN PALESTINE**

**By**

**Wafaa Khalil Abd Rahim shahwan**

**Supervisor**

**Ashraf AL-Sayegh**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Master of Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National  
University, Nablus - Palestine.**

**2022**

# **Assessment of Ministry of Education Educational Policies During Coronavirus Pandemic As Perceived by High School Principals in Palestine**

**By**

**Wafa Shahwan**

**Supervisor**

**Dr. Ashraf M. Sayegh**

## **Abstract**

This study, as its title indicates, aimed at assessing the educational policies of the Ministry of Education amid coronavirus pandemic as perceived by high school principals. In this study, the researcher raised one major question: What is extent of high school principals' assessment of Ministry of Education educational policies during the coronavirus pandemic? She also proposed a number of study-related hypotheses. To answer the question of the study and test its hypotheses, the researcher used the descriptive analytical approach. She developed and administered a questionnaire to simple sample of high school principals in Qalqilya, Tulkarm, Nablus and Kabatyeh (Jenin) in the second semester 2021-2022. The 39-item questionnaire covered three tracks which in their turn covered six domains. To test reliability and validity of its first version, the researcher submitted the instrument to a number of college of education experts. Then, for data analysis, the researcher used One Way Anova, tested hypotheses of the study and used SPSS for data processing and analysis of findings.

According to the study findings, the high school principals perceived the assessment of Ministry of Education educational policies a positive step to develop learning and the high school principals had an obligation to prepare, before hand, for the educational process, maintain discipline and commitment during the pandemic. This was in addition to making use of training courses, using different teaching skills to foster information, they also set up emergency plans to cope with the pandemic and meet the ministry's expectations, taking precautionary and safety measures to protect school community from infection.

In the light of the study findings, the researcher recommends building a plan to share high schools' experiences and creativity and allow their exchange with other schools. She also recommends exploring more important solutions for the development of educational policies in light of the prevailing socio-economic circumstances. The researcher also suggests reconsideration of way of thinking of the Ministry of Education pertaining to some resolutions which clashed with the society culture and traditions. To this end, the researcher recommends introducing more effective strategies and comprehensive plans, holding annual conferences to assess and develop the educational policies of the ministry in line with the current development.

**Key words:** Ministry of Education; corona virus pandemic; high school principals.